تشابه سفرة روحية الإنسان في كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار من خلال نظرية الوجودية لجان بول سارتر

بحث جامعي

إعداد:

فوزية كرنياواتي

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٥٤

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تشابه سفرة روحية الإنسان في كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار من خلال نظرية الوجودية لجان بول سارتر

بحث جامعي

مقدم لاستفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

فوزية كرنياواتي

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٥٤

المشرفة:

دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة :

الاسم : فوزية كرنياواتي

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٥٤

موضوع البحث : تشابه سفرة روحية الإنسان في كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار من خلال نظرية الوجودية لجان بول سارتر

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٥ أبريل ٢٠١٩

الباحثة

فوزية كرنياواتي

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٥٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم فورية كرنياواتي تحت العنوان تشابه سفرة روحية الإنسان في كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار من خلال نظرية الوجودية لجان بول سارتر قد تمت بالتفتيش والمراجعة من قبل المشرفة وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٥ أبريل ٢٠١٩

الموافق

المشرفة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

دين نور خاتمة، الماجستير الدكتور حليمي

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣ رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المعرّف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة سافية

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩٩٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : فوزية كرنياواتي

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٥٤

موضوع البحث : تشابه سفرة روحية الإنسان في كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار من خلال نظرية الوجودية لجان بول سارتر

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٣٠ أبريل ٢٠١٩

لجنة المناقشة		التوقيع
١- الدكتورة معصمة	(رئيسة اللجنة)	( )
رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٧٠١٢٠٠١		
٢- الدكتور ولدانا ورجادياناتا	(المختبر الرئيسي)	( )
رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١		
٣- دين نور خاتمة، الماجستير	(السكرتيرة)	( )
رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣		

المعرّف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة [illegible]

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩٢٠١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استهلال

وإن يقل شخص إن الطاعة غير واجبة، فستحل اللعنة عليه كل ساعة،

فلا تتخل عن الطاعة لحظة واحدة، ولا تقم وزنا لما تأمرك به نفسك من طاعة،

فاقض العمر كله في طاعة

(من حكم فريد الدين العطار، *منطق الطير*: ٢٤٦)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إهداء

أهدى هذا البحث إلى:

١. والدي المحترمين أبي رحويني وأمي مشروقية. ربّ اغفر لهما وارحمهما كما ربّياني صغيرا وحفظهما تحت رحمتك.
٢. أخي الشقيق فخر كرنيادي وسلفتي ولدة الصافية. رب أسعدهما الله في سلامة الدين والدنيا والآخرة.
٣. أخي الشريف رفيع الدين الزنكي وأختي الشريفة سنتيا ولانداري. رب بارك علمنا وعمرنا وحياتنافي الدين والدنيا والآخرة.
٤. الأستاذة عصمة الدينية مفتاح التي تستمع على حفظي القرآن صابرة راحمة حفظها الله.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

توطئة

الحمد لله الذي بذكره تطمئن القلوب، وبرحمته يغفر الذنوب، وأنعم علينا بأنواع النعم ولطائف الإحسان، وفضلنا على سائر خلقه بتعليم العلم والبيان، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن سيدنا مُحَمَّدا رسول الله. والصلاة والسلام عليه المبعوث بخير الملل والأديان، وعلى آله وأصحابه بدور معالم الإيمان، وشموس عوالم العرفان. أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع:"**تشابه سفرة روحية الإنسان في كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار من خلال نظرية الوجودية لجان بول سارتر**" واعترفت الباحثة أنها كثيرة النقصان والخطأ رغم أنها قد بذلت جهدها لإكمالها.

وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتيذ الكرام والزملاء الأحباء. ولذلك تقدم الباحثة فوائق الاحترام وخالص الثناء إلى:

١. حضرة الأستاذ الدكتور عبد الحارس مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتورة شافية عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور حليمي رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة مُحَمَّد زواوي الماجستير كالمشرف في الأكاديمكي بقسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٥. فضيلة دين نور خاتمة الماجستير كالمشرفة في هذا البحث الجامعي.
٦. جميع الأساتيذ والأستاذات، جزاكم الله خيرا على جميع العلوم.
٧. زملائي وزميلاتي خصوصا في قسم اللغة العربية وأدبها الذين شجعوني بالجد ونصحوني بالحق بارك الله فيكم أجمعين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أقول لهم شكرا جزيلا على كل مساعدتهم جميعا. وجعلنا الله وإياهم من أهل العلم والعمال والخير وجعلنا من عباده الصالحين والمخلصين، ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحثة وسائر القراء. آمين يارب العالمين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث

فوزية كرنياواتي (٢٠١٩)، *تشابه سفرة روحية الإنسان في كتاب منطق الطير لفريد الدين العطار من خلال نظرية الوجودية لجان بول سارتر*. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة: دين نور خاتمة، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: السفرة، الروحية، الوجودية، جان بول سارتر

كانت الروحية طبيعة أساسية للإنسان منذ ولادته. يمر الإنسان بسفرته الروحية بطريقات وبليات كل واحد منه. إن أمر الروحية يصيب الإنسان دائما في كل مراحل حياته. فهو كالمخلوق اللذي يقرب من ربه أساسيا، على الأقلّ أن يحاول في السير نحو ربه استمرارا دائما ويدرك على وجود نفسه وربه.

ومن الكتب التي تحتوي على جميع سفرة روحية الإنسان هي كتاب *منطق الطير* الذي كتبه الصوفي، وهو فريد الدين العطار. في هذا الكتاب، يعبر الإنسان بطير محصور في العلبة، والموت طريقة لفتح بابها. والطيور الجاهزة، وأجنحتها القوية سوف يطير إلى الله. الحياة لتستعد الجناح. وكتاب *منطق الطير* هو مصدر البيانات الأساسية من هذا البحث.

والهدف من هذا البحث لمعرفة مظهر تشابه سفرة روحية الإنسان في كتاب *منطق الطير* ولمعرفة شكل الوجود الإنساني الذي ورد فيه كتطبيق فكرة الوجودية لجان بول سارتر في كتاب *منطق الطير*. هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي. وطريقة جمع البيانات التي استخدمتها الباحثة في هذا البحث هي طريقة القراءة والتسجيل. وحلّلت الباحثة البيانات المجموعة باستخدام طرز التحليل الوصفي عند ميلز وهوبرمان، هي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج الإنجاز أو التحقق.

ونتيجة البحث تدل على أن فريد الدين العطار يتشابه سفرة الطيور إلى السيمرغ بسفرة روحية الإنسان إلى ربه بثلاثة مراحل، هي: المرحلة الأولى في طلب السيمرغ التي تتشابه بالخطوة الأولى للإنسان في مقاساة حياته الروحانية، ومرحلة تقديم الأعذار والشكاوى من الطيور طوال السفرة التي تتشابه بشكل الاختبارات والبليات طوال سفرة الروحية الإنسان، والمرحلة الأخيرة في طلب السيمرغ التي تتشابه بمتوالية المواقف التي يجب أن يتخذها الإنسان من أجل الاستمرار في مقابلة الرب في قلبه. وعلى أن شكل الوجود الإنساني الذي وجدته الباحثة في كتاب *منطق الطير* هو الوجود في ذاته بقدر عشرين بيانات والوجود لذاته بقدر تسعة عشر بيانات.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

Kurniawati, Fauziyah (2019) *Human Spiritual Journey in Book Manthiqut Thair by Fariduddin Attar Based on Existentialism Perspective of Jean Paul Sartre.* Undergraduate Thesis. Department of English Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Dien Nur Chotimah, M.Pd.

Keywords: journey, spiritual, existentialism, Jean Paul Sartre

Spiritual is a base of natural character of human being since they were born. Every human has been through his spiritual journey in ways and obstacles respectively. As for the issue of spirituality always strikes people in every phase of their life. Then as creature which fundamentally close to their God, at least people will always try to keep straight in His way and be aware of the existence of themselves and their God.

One of creation that contains all the spiritual journey of man is a book called as *Manthiqut Thair* written by a sufi, he is Fariduddin Attar. In this book, men compared as a bird which looked up in a cage. Death is a way to open the cage. And the bird which has ready and already has strong wings will fly to God. Life is preparing the wing. The Book of *Manthiqut Thair* is a source of primary data from this research.

The aim of this research is to know the form of the analogy of human spiritual journey in the book *Manthiqut Thair* and knowing the form of human existence in it which contained the existentialism perspective of Jean Paul Sartre. This Research is a descriptive qualitative research. Data collection techniques used in this research are the technique of reading-writing mode. The collected data was analyzed by researcher using descriptive analysis with model analysis of data by Miles and Huberman, namely data reduction, data display and conclusion drawing or verification.

As for the result of this research shows that Fariduddin Attar depicted the journey of birds toward Simurg such as human spiritual journey to God with three-phase, there are initial phase; seeking the Simurg that analogized as the initial steps of man to travel their life spiritual, delivery phase; pretext and complaints of the birds along the road are as analog to examinations and trials along the spiritual journey of man, and the last phase of seeking Simurg analogized as a series of attitudes that must be possessed by man to continue to meet God in their heart. While the form of human existence found in the book *Manthiqut Thair* they are a form of *being-in-itself* as much as 20 data and form of *being-for-itself* as much as 19 data.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Kurniawati, Fauziyah (2019) *Analogi Perjalanan Spiritual Manusia dalam Kitab Manthiqut Thair Karya Fariduddin Attar Berdasarkan Perspektif Eksistensialisme Jean Paul Sartre*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dien Nur Chotimah, M.Pd.

Kata kunci: perjalanan, spiritual, eksistensialisme, Jean Paul Sartre

Spiritual merupakan sifat dasar yang dimiliki manusia sejak lahir. Setiap manusia melalui perjalanan spiritualnya dengan cara dan rintangannya masing-masing. Adapun masalah spiritualitas senantiasa menimpa manusia dalam setiap fase kehidupannya. Maka sebagai makhluk yang secara mendasar dekat dengan Tuhannya, paling tidak manusia akan selalu berusaha tetap berjalan lurus di jalan-Nya serta sadar akan eksistensi diri dan Tuhannya.

Salah satu karya yang berisikan segenap perjalanan spiritual manusia adalah kitab *Manthiqut Thair* yang ditulis oleh seorang sufi, yaitu Fariduddin Attar. Dalam kitab ini, manusia diibaratkan sebagai burung yang terkurung di dalam peti. Mati adalah cara terbukanya pintu peti itu. Dan burung-burung yang siap, yang sudah kuat sayapnya akan terbang menuju Tuhan. Hidup adalah mempersiapkan sayap. Kitab *Manthiqut Thair* merupakan sumber data primer dari penelitian ini.

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui bentuk analogi perjalanan spiritual manusia dalam kitab *Manthiqut Thair* dan mengetahui bentuk eksistensi manusia yang terdapat di dalamnya sebagai implementasi pemikiran eksistensialisme Jean Paul Sartre dalam kitab *Manthiqut Thair*. Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif. Teknik pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah teknik baca-catat. Data-data yang terkumpul dianalisis oleh peneliti menggunakan analisis deskriptif dengan model analisis data menurut Miles dan Huberman, yaitu reduksi data, penyajian data, dan verifikasi.

Adapun hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa Fariduddin Attar menganalogikan perjalanan burung-burung menuju Simurg seperti perjalanan spiritual manusia menuju Tuhannya dengan tiga fase, yaitu: fase awal pencarian Simurg yang dianalogikan sebagai langkah awal manusia menjalani kehidupan spiritualnya, fase penyampaian dalih dan keluhan para burung sepanjang perjalanan yang dianalogikan sebagai bentuk ujian dan cobaan sepanjang perjalanan spiritual manusia, dan fase terakhir pencarian Simurg yang dianalogikan sebagai rangkaian sikap yang harus dimiliki manusia agar bisa terus menemui Tuhan dalam hatinya. Sedangkan bentuk eksistensi manusia yang ditemukan dalam kitab *Manthiqut Thair* yaitu bentuk eksistensi ada-dalam-dirinya sebanyak 20 data dan bentuk eksistensi ada-bagi-dirinya sebanyak 19 data.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

صفحة الغلاف

تقرير الباحثة ..... ب

تصريح ..... ج

تقرير لجنة المناقشة ..... د

استهلال ..... هـ

إهداء ..... و

توطئة ..... ز

مستخلص البحث ..... ط

محتويات البحث ..... ل

الباب الأول : المقدمة ١

أ- خلفية البحث ١

ب- أسئلة البحث ٤

ج- أهداف البحث ٤

د- فوائد البحث ٥

هـ- حدود البحث ٦

و- الدراسات السابقة ٦

ز- منهجية البحث ١٠

١- نوعية منهج البحث ١٠

٢- مصادر البيانات ١٠

٣- جمع البيانات ١١

٤- خطوات صحة البيانات ١٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥- خطوات تحليل البيانات ١٢
الباب الثاني : الإطار النظري ١٦
أ- سفرة الروحية ١٦
ب- كتاب *منطق الطير* ١٩
١- سيرة فريد الدين العطار الذاتية ١٩
٢- محتويات كتاب *منطق الطير* ٢٠
ج- الوجودية لجان بول سارتر ٢٣
١- سيرة جان بول سارتر الذاتية ٢٣
٢- تعريف نظرية الوجودية ٢٤
٣- أشكال الوجود الإنساني ٢٧
الباب الثالث : مناقشة نتائج البحث ٣١
أ- تشابه سفرة روحية الإنسان في كتاب *منطق الطير* ٣١
١- المرحلة الأولى في طلب السيمرغ ٣١
٢- أعذار الطيور وشكاواها ٣٤
٣- المرحلة الأخيرة في طلب السيمرغ ٤٤
ب- فلسفة الوجودية لجان بول سارتر في كتاب *منطق الطير* ٤٨
١- الوجود في ذاته ٤٨
٢- الوجود لذاته ٥٥
الباب الرابع : الخلاصة والاقتراحات ٦٥
أ- الخلاصة ٦٥
ب- الاقتراحات ٦٦
قائمة المصادر والمراجع ٦٧
سيرة ذاتية ٧٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

الإنسان هو أحد الكائنات خلقه الله في أحسن تقويم. قد نظّم الله عملية خلق الإنسان، منذ بدايته إلى نهاية وجوده على الأرض. لقد ذكر في القرآن الكريم أن الله ائتمن على الإنسان مسؤولية الخليفة في الأرض، لا على مخلوقات الأخرى التي خلقها الله. العقل واحد من سيطرات الإنسان بين المخلوقات الأخرى. وعمله الجوهري هو التقدير في التمييز بين الخير والشرّ، وبين الحق والباطل مع مراعاة الوحي من الله. هذه هي الإنسان في معاناة حياته، يفرّق بين الخطوات الجيدة والسيئة لأجل المصير الكمال.

قد منح الله الطبيعة الأساسية للإنسان لتطوير كل طاقته من خلال العقل. في الإنسان ثلاثة غرائز، وهي غريزة الجنس، وغريزة البقاء، وغريزة التديّن. توجَد غريزة الجنس بالفكرة عن الجنس والشهوة. توجَد غريزة البقاء بالخوف والجزع. بما أنّ غريزة التديّن هي شعور الاحتياج إلى خالق الكائنات وتوجَد بشعور التقديس بالنسبة للخالق العلي العظيم (إسماعيل، ١٩٩٣، ص. ١٣٥-١٣٦). تتعلق هذه الغريزة بناحية التديّن الذي يخالج على أنشطه روحية الإنسان في حياته.

الروحية هي كل الأشياء التي تلمس لنا بعمق، تقدّر أن تحوّل اللوعة إلى العظة، والعداوة إلى التعاون، والتهاون إلى العشق (فايفير، إنغرسول، اوبراين، ومكنلي ، ٢٠٠٠ ، ص. ١). تؤكد كلمة "الروحية" أصل صفة الإنسان، أي أن يكون مخلوقا قريبا من ربه أساسيا، على الأقلّ أن يحاول في السير نحو ربه استمرارا دائما ويدرك على وجود نفسه وربه (ريادي، ٢٠١٤، ص. ١٥). لذلك ليست من الصعوبات إذا كان أمر الروحية يصيب الإنسان دائما في كل مراحل حياته. على

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سبيل المثال، في هذا العصر الحديث كثير من الإنسان خاطئ في فهم الإيمان في الدين الذي يعتنقه، أي يعبد دين نفسه ويصوّر ربه وفقا برغبة أسلوبه الخاص، ولكن يسهو عن ربه الحق، الذي لا يمكن أن ينازه بالعقل، والخيال، ورمز الإنسان (منغنويجايا، ١٩٩٩، ص. ١٤٣). هاهي الأمور ينبغي لنا أن يصلحها كالإنسان الذي يدرك وجوده في الأرض.

يبحث كثير من الصوفيين والمؤلفين والمثقّفين الأمرَ عن روحية الإنسان في مؤلفاتهم. والهدف هو لكشف معرفة الإنسان. حيث كما نعرف اليوم، ظهرت المعارف الإنسانية مشكّلا يؤيّده غير الإنسان (بولاني، ٢٠٠١، ص. ٣٠). ومن الكتب التي تحتوي على جميع سفرة روحية الإنسان هي كتاب *منطق الطير* الذي كتبه الصوفي قبل مولانا جلال الدين الرومي، وهو فريد الدين العطار. هو الصوفي الشاعر قد ألّف مزيد من مائتي ألف أشعار. لا عجب إذا كان أسلوب اللغة في كتاب *منطق الطير* تفرز الرخيم والشعري. بالإضافة له المعنى الكامل، لغة الشعر (الشعرية) هو لغة تلتصق بالقلب والعاطفة أيضا (المصري والبرازي، ٢٠٠٢ ، ص ٢٠).

يحتوي هذا الكتاب على قصص عن الطيور، والإنسان، ومصارعة روحيته. كما أن هذا الكتاب يتشابه بين سفرة روحية الإنسان وحياة الطيور التي كتبت فيه. يعبر الإنسان بطير محصور في العلبة، والموت طريقة لفتح بابها. والطيور الجاهزة، وأجنحتها القوية سوف يطير إلى الله. الحياة لتستعد الجناح. كانت جميعها مكشوفة بشكل جميل في هذا الكتاب. تتم الاستعارة المليئة بالحكمة والتعاليم الصوفية بشكل مجازي هنا أيضا. يتكون هذا الكتاب من سبعة أجزاء الرئيسية، وهي المقدمة، ومدح الدعاء (يحتوي على الأدعية وتعابير البدء لفريد الدين العطار)، وتجمع الطيور (توضح الطيور المختلفة التي ستشارك في المنطق)، ومنطق الطير (حول عملية حرص الملك)، وآخر الكلام (الجمل الختامية لفريد الدين العطار)، والسيرة الذاتية لفريد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الدين العطار، والملاحظات عن الصوفيين. هذا الاعتراف الهزيل حول موضع هذا البحث.

من تقديم محتوى الوارد في كتاب *منطق الطير* مما سبق، راغبت الباحثة في تقشير وتحليل الكتاب المشعور أو المركّب من القصائد باستخدام نظرية فلسفة الوجودية لجان بول سارتر. حيث تعلمت هذه النظرية أن الوجود يسبق الجوهر. إن وجود الإنسان الذي يسبق جوهره يعني أن الإنسان ليس وجود المفهوم المعيّن. وهذا يعني لا يمكن أن يذكر أنه إنسان قبل أن يوجد حتى الآن. وبعبارة أخرى، يجب على الإنسان أن يوجد نفسه ليكون ما يريده.

كل إنسان يولد في العالم ويكمل الحياة، ثم في بعض الأحيان يحقّق هذه الحياة فجأة. في هذا العالم الذي ملأه التساؤلات الحيوية، في تمام الوقت، ثم تأتي الأسئلة إلى ما هو الحياة، ما هو معنى الحياة، كيف تعيش، وغيرها. ففي ذلك الحين ظهر اسم الوجود (هداية الله، ٢٠١٧، ص. ٦). الوجود هو الظروف الوقائعية، يحدث في الفضاء والوقت مما يعني أنه يظهر "كائن الذي هو هنا الآن". وهذا يعني أيضا أن وجود الإنسان معترف بوجود حياته (تيتوس، سميث، ونولان، ١٩٨٤ ، ص. ٣٨٤).

جان بول سارتر سيّد الوجودية واستوحى من فرنسا. وقال أنه تقسّم "الوجود" إلى اثنين، *etre-en-soi (being-in-itself)*، وهذا يعني أنه موجود في ذاته أي موجود كالكائنات. و *etre-pour-soi (being-for-itself)*، وهذا يعني هو موجود لذاته أي كائن بكل الإدراك، وسيلة وجود الإنسان. الإنسان بأنهم "كائن بكل الإدراك" لديه الحرية لنفسه من خلال إرادته وعمله. يريد الإنسان أن "يكون" يجد نفسك في كل تصميمه دائما (مزيري ، ٢٠٠٢ ، ص. ١١٤-١١٦). وقال سارتر أن الإنسان اخترع نفسه، وأنه لم يكن مخلوقا مباشرة ، وقال أنه اختار الدرس

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأخلاقي الذي يريده حرّا، حتى شكّل حقيقة نفسه أخيرا (هيغين، ٢٠٠٤ ، ص. ٢٠٢).

فممكن لسارتر ليعرّض النظرية حول طبيعة الإنسان دون الدخول في وصف الوقائع أن الإنسان يحتاج إلى علاقة المعرفة مع العالم. المذهب المركزي للوجودية هو الإنسان ليس كل شيئ ولكن ما يختاره ليصبح شيئا. وجوهره ليس فيما يختار للقيام به فقط، ولكن كذلك فيما يختار للتعريف، في إطار الجانب مما يختاره فيما يتعلق بالعالم (٢٠١٠ ، ص. ١).

استنادا إلى هزيل النقاش حول نظرية الفلسفة الوجودية لجان بول سارتر، تريد الباحثة لمحاولة تطبيق النظرية في أمر روحية الإنسان الواردة في كتاب *منطق الطير*. ما مظهر روحية الطيور التي تتشابه بالإنسان طوال سفرة روحيته في كتاب *منطق الطير*. ولذلك السبب فإن هذا البحث تحت العنوان "تشابه سفرة روحية الإنسان في كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار من خلال نظرية الوجودية لجان بول سارتر".

ب– أسئلة البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة، صاغت الباحثة أسئلتي البحث. فهما:

١ – ما مظهر تشابه سفرة روحية الإنسان في كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار؟

٢ – ما تطبيق فكرة الوجودية لجان بول سارتر في كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار؟

ج– أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث السابقة، فأهداف هذا البحث هي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١ – لمعرفة مظهر تشابه سفرة روحية الإنسان في كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار.

٢ – لمعرفة تطبيق فكرة الوجودية لجان بول سارتر في كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار.

د– فوائد البحث

البحث تحت العنوان "تشابه سفرة روحية الإنسان في كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار من خلال نظرية الوجودية لجان بول سارتر" له الفوائد النظرية والفوائد التطبيقية. وهما كما يلي:

١ – الفوائد النظرية

أ) كالمساعدة في تعميق اللغة والأدب، خاصة في دراسة فلسفة الوجودية في كتاب *منطق الطير* بناء على منظور جان بول سارتر.

ب) كالمرجع لتعميق دراسة فلسفة الوجودية في كتاب *منطق الطير* بناء على منظور جان بول سارتر.

٢ – الفوائد التطبيقية

أ) للمجتمع

١) تقدير استخدامه كمادّة التفكير وتطوّره من قبل الباحثين المقبلة.

٢) كأحد المراجع في تعميق نظرية الوجودية في محاولة الأدب بناء على منظور جان بول سارتر.

٣) كالوسيلة التي تساعد على وصف مظهر الوجودية وتأثيرها في كتاب *منطق الطير* بناء على منظور جان بول سارتر.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب) للباحثة

١) توفير الفهم للباحثة بالنسبة لنظرية فلسفة الوجودية وتطبيقها على روحية الإنسان الواردة في كتاب *منطق الطير*.

٢) إضافة خزنة المعارف الوافية بالرسائل الأخلاقية لكي تفيد للباحثة في التفاعل الاجتماعي.

هـ – حدود البحث

قد ذكر في أحد الكتب أن المشكلة هي العبارات المبهمة بأنها لا توجد حد تفسيرها (عبيدات، وعدس، والحق، ١٩٨٤، ص. ٦٤). فلذلك، ينبغي للباحثين أن يحدّدوا أسئلة البحث وتحديده سوف لا يوسّع البحث إلى الأمور خارج التحديد المعيّن.

حددت الباحثة في هذا البحث لتركيز على ناحية الوجود في ذاته والوجود لذاته في تشابه سفرة روحية الإنسان الذي ورد في كتاب *منطق الطير* بنظرية الوجودية لجان بول سارتر. وحددت الباحثة في البيانات المحللة على جزء منطق الطير من الصفحة ١٨٠ إلى الضفحة ٤٢٢ في كتاب *منطق الطير*.

و – الدراسات السابقة

والبحث عن دراسة نظرية فلسفة الوجودية لجان بول سارتر ليس من الدراسات الجدد، ولكن من الدراسات القديمة التي قد درسها وتعمّقها كثير من الباحثين السابقين. استنادا إلى البيانات من بعض المواقع الرسمية في مختلف الجامعات، أن تصبح مطرة البحث للطلاب والمحاضرات كل جامعة، وجدت الباحثة بعض الباحثين السابقين الذين قد فعلوا دراسات نظرية فلسفة الوجودية لجان بول سارتر، على وهي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١- بوجي رتنو حردنيغتياس. ٢٠١٥. *الإنسان والثقافة الجاوية في رواية أرض أناس: الوجودية لجان بول سارتر*. يهدف هذا البحث إلى وصف (١) واقع الثقافة الجاوية والإقطاع ، و (٢) شكل وجود الشخصيات الجاوية كمظاهر الأنسان في رواية *أرض أناس*. استخدمت الباحثة طريقه المكتبة مع طريقة القراءة والكتابة في هذ البحث. وتمت تحليل البيانات باستخدام طريقة وصفية التحليل وهرمنوتيك بتقنيات القصصية غير رسمية، وتطبيق نظرية الوجودية. نتائج هذا البحث تثبت أن حالة شعب الجاوية خلال القرن التاسع عشر، لا يزال يمسك باحكام إلى الإقطاع والثقافة الجاوية تنمو جنبا إلى جنب مع الثقافة الأوروبيه. وفي وقت نفسه، أعطت الوجودية حرية الإنسان في نهاية المطاف، رجالا ونساء، لتحديد رغباتهم وأفعالهم. إن وجود الشخصيات الجاوية ينعكس في وجود الطبقة العليا، والإنسان خالق نفسه، والحر في التصرف والتفكير، والتصويت والمسؤول، والقلق والخوف، فضلا عن الانتفاضة. لذلك، الأعمال الأدبية-في السياق من هذا *أرض أناس* والوجودية- سوف لا تتهرّب من وجودها كتعبير النفسانية، حتى تتكمّل مع علم النفس والفلسفة (حردنيغتياس، ٢٠١٥، ص. ٨٣).

٢- إلهام خذيفي، إ مدي جيوا أتماجا، وإ مدي سوارسا. ٢٠١٦. *مسرحية شارع الدرّ لسطار ستومورانغ: منظور الوجودية لجان بول سارتر*. تركّز هذه الدراسة على اثنين من أسئلة البحث، وهما (١) وصف هيكل المسرحية التي تشمل الفرضية، والشخصيات، والمكيدة، و(٢) تحقّق تفكير الوجودية لجان بول سارتر في المسرحية. تبرز نتائج تحليل المسرحية *شارع الدرّ* فرضية القصة، وكانت فرضية هذه المسرحية مخيبة مع شخصية إليزابيث، والقصة الأخيرة عن التمرد، وقصه فولو باتو عن الخيانة، والحب والعرش أيضا. الإضافة إلى الأخدود التي تم استخدامه في القصة هو خطّ التقدّم والتقهقر. حددت

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الشخصيات في القصة من خلال الأمور الاجتماعية والنفسانية، للأسف تفتقر من حيث الفسيولوجية. أثبتت الوجودية لجان بول سارتر متأكّدة من خلال الممثّلة في ثلاثه قصص مسرحية *شارع الدرّ* لسطار ستومورانغ (خذيفي، أتماجا، وسوارسا، ٢٠١٦ ، ص. ١٤٦).

٣- عائشة داوي بورنماساري. ٢٠١٤. *الوجود على ممثّل هيرومي في الفيلم نودا ليويتشي أونوما*. شرحت الباحثة عملية وجود الإنسان الذي ينعكس على ممثّل هيرومي في الفيلم *نودا* ليويتشي أونوما من خلال الصور وقصاصات النص من الحوار باستخدام فلسفة الأدب. وتظهر نتائج هذا البحث أن هذا الفيلم يحتوي على عملية تحقق وجود هيرومي. من خلال في فيلم *نودا* ليويتشي أونوما باختيار ممثّل هيرومي كتحليل المواد، حصلت الباحثة على توافق الشخصية يصوره رأي جان بول سارتر. كان جان بول سارتر الفيلسوف الوجودي الذي يناقش حول الإنسان المخلّص، والإنسان الموجود، والإنسان الذي هو المسؤول عن اختيار حياته والإنسان لا يتردد على موقفه في الحياة (بورنماساري، ٢٠١٤، ص. ١).

٤- موستيكا وونينغ أودسمورو. ٢٠١٦. *وجود المومسة في رواية الرب، دعني أكون مومسة! لموهدين م. دحلان*. بدأ هذا البحث من ظهور النساء المسلمات في الرواية مطيعة جدا ولكن في نهاية المطاف تغيّرت نفسها مومسة. استخدم هذا البحث نظرية الوجودية لجان بول سارتر. مفهوم الحرية، والمسؤولية، والسخافة، والرغبة في أن يكون الله، والمعاناة، والمعتقدات السيئة في نظرية الوجودية لجان بول سارتر مرتبطة ارتباطا وثيقا بعمل موهدين م. دحلان المحمل بمثل هذه المشاكل. وُجِدت بيانات البحث في هذه الرواية أنّ المسلمة تكون موضوعيّة من قبل الآخرين، ولكن في نهاية المطاف تكون ذاتية من خلال العودة إلى وعي نفسها. وجودها في الدعارة هو شكل *mauvaise foi*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أو المعتقدات السيئه لأنه كان بين السمو والواقعة (موستيكا وأودسمورو، ٢٠١٦، ص. ١٣٣).

٥- ديانا ميلا يسّفيانا. ٢٠١٥. *وجودية جان بول سارتر وعلاقتها بأخلاقية الإنسان*. هذا البحث عبارة من نوع البحث الكيفي الذي يستخدم طريقة جمع البيانات عن طريق عمليات البحث من مصادر المكتبة ذات الصلة. في حين تحليلها باستخدام طريقة وصفية تليها طريقه تحليل المحتوى، ثم طريقة التفسير. نتائج هذا البحث هي الإنسان كالوجود يسبق جوهره، يعني أن الإنسان يجب أن يتحمل المسؤولية من حياته مع تحقيق نفسه لتحديد جوهر له. الإنسان هو "مؤسس" الذي يتمتع بحرية مطلقة بحيث لا يمكن لأحد أن يقيد الحرية (يسّفيانا، ٢٠١٥, ص. ١).

استنادا إلى دراسة نظرية فلسفة الوجودية لجان بول سارتر مما سبق تحت العنوان "تشابه سفرة روحية الإنسان في كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار من خلال نظرية الوجودية لجان بول سارتر" لم يتم ذلك بغير الباحثين. ولمعرفة موقف هذا البحث، فشرحت الباحثة تشابه سفرة روحية الإنسان التي ترد في كتاب *منطق الطير* وتحقّق نظرية فلسفة الوجودية لجان بول سارتر في ذلك الكتاب.

لم يتم هذا الكتاب هدف الدراسات من قبل الباحثين السابقين أبدا. حلّل معظم الدراسات المذكورة دراسة عن نظرية فلسفة الوجودية لجان بول سارتر في الرومانية أو الرواية. بما أن البحث هذه المرة، تحاول الباحثة لدراسة هذه النظرية في الأعمال الأدبية على شكل الشعر أو القصيدة التي تحتوي على تشابه سفرة روحية الإنسان في كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار. يصف هذا البحث إضافية بحث الآن مع الدراسات السابقات لها تساويات واختلافات أيضا. التساويات تكون في مجال الدراسة واستعمال منهجية البحث، حيث أن الاختلاف يكون في هدف الدراسة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ز- منهجية البحث

١- نوعية منهج البحث

تستخدم الباحثة منهج البحث الكيفي في هذا البحث، والبيانات التي تتم الحصول عليها من النصوص، وتقدم نتائج البحث في شكل وصف البيانات المكتوبة. البحث الكيفي هو البحث يهدف إلى فهم ظاهرة ما يعاني منه الموضوع، مثل السلوك، والتصورات، والدوافع، والإجراءات، وغيرها شاملا، وعن طريق الوصف في شكل كلمات ولغات، في سياق ذي طبيعة خاصة، وكذلك عن طريق الاستفادة من مجموعة المنهجية الطبيعية (موليونج، ٢٠١٦، ص. ٦).

وقد ازدهر البحث الكيفي في مجال العلوم الاجتماعية التي تسمح للباحثين بدراسة المشاكل الاجتماعية والظاهرة الثقافية. وهو مرتبط بالبيانات التي لا تشكل الرقم عاما. البحث الكيفي هو المنهج الاستقرائي الذي يهدف إلى اكتساب أعمق فهم عن الخبرة الفردية أو المجموعات (وحيوني، ٢٠١٢، ص. ١).

وهذا يسمي بالبحث الكيفي الوصفي لأن في هذه الدراسة يصف مظهر تشابه سفرة روحية الإنسان وتحقّق نظرية فلسفة الوجودية لجان بول سارتر في كتاب منطق الطير لفريد الدين العطار. ويتم استكشاف الأخطاء في هذا البحث منهجيا ووقائعيا (نربوكوا وأحمدي، ٢٠٠٩، ص. ٤٤).

٢- مصادر البيانات

والبيانات التي تتم الحصول عليها في هذا البحث مأخوذة من مصدرين على النحو التالي:

أ) مصادر البيانات الأساسيه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مصدر البيانات الأساسي هو البيانات التي جمعتها الباحثة من مصادرها مباشرة (سيسوانتو، ٢٠١٢، ص. ٥٦). تتم حصول البيانات الأساسية في هذا البحث من كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار، الطبعة الاولى، ٢٠٠٢.

ب) مصادر البيانات الثانوية

مصدر البيانات الثانوي هو البيانات التي يتم نشرها أو إنشاؤها من قبل المنظمة، ليس مجهّزها (سيسوانتو، ٢٠١٢، ص. ٥٦). تتم حصول البيانات الثانوية في هذا البحث من المراجع التي تدعم كمصدر البيانات عن طريق قراءة الكتب المتعلقة بروحية الإنسان ونظرية فلسفة الوجودية لجان بول سارتر.

٣- جمع البيانات

البيانات هي الجهاز لإجابه الأسئلة البحثية (مُحَمَّد، ٢٠١٤، ص. ١٦٨). في كل البحث، يجب جمع البيانات مقدما ثم تحليلها. أما طريقة جمع البيانات فهي أهم خطوات في البحث، لأن هدفها الرئيسي هو الحصول على بيانات لائقة، ودقيقة، وشاملة (قندليجي، ١٩٩٩، ص. ٨٧). تستخدم الباحثة طريقة القراءة والتسجيل في جمع البيانات. يتم إجراء الخطوات التالية في جمع البيانات:

أ) قراءه الكتب المتعلقة بفلسفة الأدب، وخاصة فيما يتعلق بنظرية الوجودية لجان بول سارتر، جنبا إلى جنب مع المبادئ أساسا مرارا وتكرارا لتجنب التفسير الذي لا يصلح مع هذا الموضوع.

ب) فهم المعنى، سواء في معنى كلمة واحدة أو المعنى كلها.

ج) قراءتها مره أخرى لمعرفة تفسير الموضوع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د) تحديد الكلمات أو العبارات التي تحتوي على العناصر الموجودة في الكتاب للحصول علي البيانات.

هـ) تسجيل الأمور المتعلقة بالاتصالات والمعلومات عن نظرية فلسفة الوجودية لجان بول سارتر.

٤- خطوات صحة البيانات

إن صحة البيانات هي كل شرط يجب أن يكون قادراً لإظهار القيمة الكبيرة، وتوفير أساس لتطبيقه، وتجويز قرارة الخارجية التي تمكن لتخاذها حول اتساق من إجرائها وحياد من موضوعها وقراراتها (موليونج، ٢٠١١، ص. ٣٢٠).

تستخدم الباحثة طريقة التثليث في طريقة صلاحية البيانات لهذا البحث، يعني بتحقق البيانات من مصادر بأي طروق وأوقات (سوجيانا، ٢٠٠٨، ص. ١٥٢). أما طريقة صدق البيانات التي استخدمتها الباحثة هي طريقة تثليث المصادر والبيانات.هاهي الخطوات المتخذة في طريق التثليث لمصادر البيانات كما يلي:

أ) جمع نصوص ترتبط إلى نظرية فلسفة الوجودية لجان بول سارتر.

ب) ربط ومطابقة البيانات مع بعضها البعض

ج) استعراض نتائج البيانات المتكررة التي تتم الحصول عليها.

د) الإضافه إلى ذلك، ومن أجل الحصول على بيانات صحيحة وذات مصداقية في الواقع، تكتشف الباحثة موقفهم من القدرة على القراءة ومناقشة الخبراء.

٥- خطوات تحليل البيانات

وعلاوة على ذلك، سيتم تحليل البيانات التي يتم جمعه باستخدام تحاليل وصفية مع خطوات تحليل البيانات بواسطة ميلز وهوبرمان. يقترح ميلز

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وهوبرمان أن يتم النشاط في تحليل البيانات النوعية بشكل تفاعلي، ويحدث باستمرار حتى الانتهاء. النشاط في تحليل البيانات الكيفية هي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج الإنجاز أو التحقق (أفريزال، ٢٠١٥، ص ١٧٤).

أ) تقليل البيانات

يفسر تقليل البيانات على أنها العملية الانتخابية، والتركيز علي تبسيط البيانات من أجل التقدم الكيفي الموجه نحو البحث (فؤاد ونوغروهو، ٢٠١٤، ص. ٦٣). وفي هذا البحث، سيتم اتخاذ خطوات في تقليل البيانات على النحو التالي:

١) بعد أن يتم جمع البيانات، ثم تلخص الباحثة البيانات التي تتم استردادها.
٢) اختيار البيانات التي تتعلق بموضوع يحتوي على معنى ومفهوم نظرية فلسفة الوجودية لجان بول سارتر في كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار.
٣) تحديد البيانات استنادا إلى شعبة الموضوع التي تحتوي على معنى ومفهوم نظرية فلسفة الوجودية لجان بول سارتر في كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار.
٤) نبذ البيانات التي لا تتعلق بالموضوع والفرعية التي تحتوي على معنى ومفهوم نظرية فلسفة الوجودية لجان بول سارتر في كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار.

ب) عرض البيانات

عرض البيانات هو مجموعة المعلومات المرتبة التي تقدّم الجواز لأخذ الاستنتاج ولا تزال عملية صنع القرار تتطور إلى دورها. ويمكن تقديم البيانات في مصفوفة (فؤاد ونوغروهو، ٢٠١٤، ص. ٦٤).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بعد تقليل البيانات، كما أعرب عنها ميلز وهوبرمان، الخطوة الثانية التي تتمه على النحو التالي:

١) البيانات التي تتم الحصول عليها في شكل موضوع و شعبته التي تحتوي على معنى ومفهوم نظرية فلسفة الوجودية لجان بول سارتر في كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار.

٢) البيانات المبسطة.

٣) ثم تقديم البيانات مع نبذة قصيرة عن النص القصاصي.

ج) استنتاج الإنجاز أو التحقق

من البيانات التي تتم الحصول عليها، ثم تصنيفها، والمواضيع القابلة للبحث، وشعبته، والنمط ثم استخلاص الاستنتاج. ولا تزال الاستنتاجات الأولية المعرب عنها مؤقتة، ستتغير عندما لا تجد أدلة قوية تدعم مرحلة جمع البيانات بعد ذلك. ولكن إذا كانت الاستنتاجات المقدمة في المراحل المبكرة مدعمة بادلة صحيحة ومتسقة عندما تقوم الباحثة بجمع البيانات، فإن الاستنتاجات التي قدمت استنتاجا جديرا بالثقة (سوجينو، ٢٠٠٨، ص. ٣٤٥).

والخطوة التالية في البحث هي مرحلة التحقق من البيانات بعد مرور البيانات من خلال عمليه التقليل وعرض البيانات، على النحو التالي:

١) ثبتت أدانة البيانات من خلال أدلة صحيحة.

٢) ثم تلخص البيانات.

استنادا إلى هذه طريقة تحليل البيانات، ترجو الباحثة أن يكون إنتاج هذا البحث فكريا، أي كل إنتاج ذهني أو علمي أو فني ينطوي على شيئ من

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الابتكار أو الإبداع الإنساني أيا كانت طريقة التعبير عنه (العاني، ٢٠١٤، ص. ١٦).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثاني
الإطار النظري

أ- سفرة الروحية

يذكر في القاموس الكبير الإندونيسي أن الروحية مرتبطة بالطبيعة النفسية والروحانية (فريق الصياغة، ٢٠٠٨، ص. ١٣٧٣). وهذا يعني أن كل ما يتعلق بالتفاعلات النفسية والباطنية مرتبة على الروحية والروحانية، مثلما التقرّب إلى الله، والخشوع في العبادة، وذكر اسم الله، والدعاء إلى الله، ونحوه. قد عاش كل إنسان فترة من التطور حيث يحاول أن يفطن مفهوم الرب، والعالم، ونفسه. هذا هو ما يسمى بسفرة روحية الإنسان التي تكون نقطة المباحثة الرئيسية لهذا البحث.

المعنى الأساسي لكلمة "الروح" وكلماتها المعكوسة مثل الروحية والروحانية متلخصة في الحقيقية والأبدية والروح، غير مؤقتة ومصطنعة. وأما في منظور الإسلام، يرتبط بُعد الروحانية بالواقع الإلهي مباشرة ، الله سبحانه وتعالى. ليست الروحانية شيئًا غريبًا على الإنسان، لأنها جوهر الإنسانية. يتكون الإنسان من العناصر المادية والروحية أو العناصر الجسمانية والروحانية. وسلوك الإنسان هو من نتائج الجاذبية بين الطاقة الروحية والمادية (بين الروحانية و الجسمانية). يجلب التشجيع الروحي بعد المادية الإنسانية إلى بعدها الروحية. هذا هو الإنسان الذي يجلب وجوده السلام إلى الآخرين (رفسنجاني، ٢٠١٧، د.ص).

يعرّف شفرانسكي وجورسوش الروحانية على أنها شعور عميق عن الكمال والترابط والعلانية للاّمتناهي. يصف الدالاي لاما الرابع عشر من التبت الروحانية بأنها مرتبطة بجودة نفس الإنسان التي تجلب السعادة للنفس والآخرين. وهذه متعلقة بالمساواة، مثل الحب والحنان والصبر والتسامح والغفران والرضا والشعور بالوتام

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والمسؤولية. الروحية هي ما تربط الإنسان بالآخرين، والطبيعة، ومصدر الحياة (فايفير، إنغرسول، اوبراين، ومكنلي ، ٢٠٠٠ ، ص. ٢).

لا ينبغي حرمان العلم والمعرفة التي حققها الإنسان منذ ولادته من الروحانية والدين (ريادي، ٢٠١٤، ص. ١٦). معتبراً أن الروحية هي طبيعة الإنسان، أي كالمخلوق القريب والواعي من نفسه وإلهه. قد يمكثّ كمال الإنسان في روحانيته. سيكون أكمل إذا كانت روحانيته مجهزة بمعرفة أشكال الموجود، الجلية وغير الجلية. إذن، يمكث الكمال في الاندماج بين القلب (مجال الروحانية) والعقل (مجال المعرفة). في كليهما، ستوجد الحقائق (ريادي، ٢٠١٤، ص. ١٦). وبكليهما، فناداها الله الحق من جميع العالم ويجمعها في الإنسان (الغراب، ١٩٩٠، ص. ٧).

سيكون الإنسان الذي يقتني بنفس الروحية العالية قادرا على تطوير حياته بأفضل من قبل ونشر التأثيرات الإيجابية على الآخرين (السباعي، ١٩٩٧، ص. ٣٦٣). يريد الإنسان الذي له الضوء الإلهي بأفكاره الروحية أن يكون قريبا من ربه. قربه من الله هو كل شيء. يشعر الإنسان الذي له الضوء الإلهي بالوثير معه. يبحث عقله اللاواعي عنه دائما. كلّما يفعل ذلك، هو في حالة الامتنان. يشعره دائما. عندما يدعو اسمه، سوف يأتي. عندما يحتاج إليه، سوف يساعده. عندما يريد أن يكون قريبا منه، سوف يرافقه. ولأجل ذلك، ينشرح بالطريق الذي يسلكه دائمًا (مرتوكوسمو ووتّمينا، ٢٠١١، ص. ٢٨٣).

عندما يولد الإنسان من رحم الأم لأول مرة، تبقى الروح الرئيسي للإنسان في البوصة المربعة لجسمه، وهو بين عينيه. ولا تزال الروح الوعي للإنسان في قعره القلب (يونغ وويلهلم، ٢٠٠٠، ص. ٤٢). ولذلك، فليست سفرة الروحية بين الإنسان والآخرين متساوية ومن خلال المسار المماثل دائما. يجتمعون مع الله بكل الطرق التي يسافرون بها. هناك من ينسى الإيمان أولا ثم يصل إليه مرة أخرى،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وبعضهم يزيد من مستوى الإيمان الذي يعتقد أنه لا يزال ضحلا وهشا. هكذا يستمتع الإنسان بسفرته الروحية لملاقاة الله.

قال ابن عربي أن المحبة الروحية هي عندما يحب شخص ما جسماً للجوهر الخاص به، وليس للشيء الوسيم سوف يستحق المحبة. حتى إذا تركه الشخص الذي يحبه، فلن يفكر للقاء، أو التحدث، أو مرافقته، أو تركه بدون المرافق والمواد. لكنه يعتبرها بمثابة استبطان ونوايا (محمود، ١٩٧٥، ص. ٨٤). مثلما أن الشخص الذي يحب إلهه لن يعتقد أن الله سيعيد محبته لنفس الحب. لقد استسلم من خلال الاستمرار في حبه وطاعته فقط، حتى يكون حبه حباً حقاً مثالياً. مثلما الصوفي، يسجن روحه من حب العالم لملاقاة الله (عزام، ٢٠١٠، ص. ٣٠).

تجعل الروحانية الفرد لمقاساة خبرة حياته كحدث ذي مغزى على الرغم أنه يواجه تحديات خطيرة ويهدد رضاء حياته. إن تعظيم الروحانية سوف يعيد وظيفة الإنسان كفرد سليم ولديه قدرة شخصية على الارتفاع عندما يواجه مواقف صعبة (سوسينو، ٢٠١٣, ص. ٤). لأن هناك يلعب يد الله في عملية الحياة التي يعيشها دورًا.

كل سفرة الروحية لها قيمها الروحية. ترتبط القيمة الروحية بشيء مقدس وعظيم. القيمة الروحية هي القيمة الأعلى والمطلقة، لأنها تأتي من الخالق. تعتبر هذه القيمة بمثابة الزمام في اختيار حياة الجيدة والسيئة. تشمل القيمة الروحية على كل ما يفيد لروح الإنسان. وتشمل القيم الروحية على قيمة الجمال (الجماليات)، وقيمة الأدب (الأخلاق)، وقيمة الألوهية (التوحيد). يمكن التعبير عن القيم الروحية أن يشكل السيماء والشاكر، والصدق في الموقف، والطاعة في الدين (محمود، ٢٠١٥، د.ص).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- كتاب *منطق الطير*

١- سيرة فريد الدين العطار الذاتية

فريد الدين العطار هو أحد الشعراء الصوفيين الذي ما زال مؤثرا حتى القرن الحادي والعشرين. كانت الشخصية والآيات من الشعر الصوفي الذي كتبه مصدر الشهيق للشعراء في بلاد فارس. لديه الاسم الكامل أبو حامد مُحَمَّد بن إبراهيم. ولد سنة ٥١٣ هـ في قرية قرب نيسابور تسمّى كدكن، عران (عزام، ٢٠١٣، ص. ٤١).

تم الحصول على لقب العطار من أبيه الذي عمل كتاجر عطر. ورث أيضا شخصية أبيه الذي كان له كرامة وثروة. كان العطار بارعا في مجال الفلسفة الإلهية والطبيعية. عندما كان طفلا، توفي أبوه القديم. ثم اتبعت أمّه عندما كان يكبر. في واحدة من قصائده، أعرب عن حزنه لرحيل أمّه. ووصف أمّه بأنها امرأة حازمة وسائدة (عزام، ٢٠١٣، ص. ٤٢).

يعمل العطار كطبيب وصيدلي كل يوم. حتى في أحد الوقت، بدأ قلبه أن يشتعل، وكانت روحه تؤلمه رغم أنه يخدم لعلاج المرضى بمهنته كطبيب. لهذا السبب قرر أن يكون وحيدا، يفكر في نفسه، وينسى شؤونه العالمية، ثم يستكشف الصوفية ويحاول الاستمرار في تقديم الله في روحه وعقله (عزام، ٢٠١٣، ص. ٤٩). كما أنه يفزغ كل نتائج تفكيره في شكل القصائد الصوفية التي كانت جميلة وسحرية.

فقاسى العطار حياته كصوفي كان شاعراً وشاعر كان صوفيًا. في مسقط رأسه، حاول في نشر وتعاليم الصوفية للناس من خلال كتابة الشعر الصوفي ومجموعة القصص الصوفية كثيرا. قد سجّل أنه كتب حوالي مائة وأربعة عشر كتابًا، أي بعدد سور القرآن الكريم. ولكن لا يوجد سوى تسعة كتب يمكن تحديدها حتى الآن ، بما في ذلك (١) *تذكرة الأولياء*، (٢) *أسرار*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نامه، (٣) *إلهي نامه*، (٤) *بند نامه*، (٥) *خسر ونامه*، (٦) *الديوان*، (٧) *مختار نامه*، (٨) *مصيبت نامه*، و(٩) *منطق الطير* (النيسابوري، ٢٠٠٢ ، ص. ٤٩-٥٠).

وفقا لقصة واحدة، تم سجن العطار من قبل جيش المغول. ثم جاء شخص وحاول تعويضه بآلاف السبيكة. ومع ذلك، اقترح أن المغول لا تترك. اعتقد جيش المغول أن الرفض قد تم بحيث تكون الفدية المقدمة أكبر. بعد ذلك جاء شخص آخر أحضر كيسًا من القش لاسترداد العطار. هذه المرة طلب من المغول إطلاق سراحه. كان جيش المغول غاضبًا، ثم قطع رأس العطار. وفي ذلك الحين، توفي العطار كشهد سنة ٦٢٧ هـ في مائة وأربعة عشر سنة من عمره (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٤٤-٤٥).

٢- محتويات كتاب *منطق الطير*

كتاب *منطق الطير* هو المجموعة من أعظم القصائد في فئة الأدب الفارسي عامة والأدب الصوفي على خاصة الذي كتب في ١١٨٤-١١٨٧ م (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٥١). يحتوي هذا الكتاب على سفرة مجموعة من الطيور ومحادثاتهم الروحية التي تصرّ في شكل حكاية القصائد الجميلة والبسيطة. الشعر هو فن من فنون الجميلة، والذي ينطوي في إنشائه على الحواس والمشاعر. فالشعر صورة جميلة من صور الكلام (أنيس، ١٩٥٢، ص. ٥).

يبدو أن محتويات هذا الكتاب تشبه سفرة مجموعة من الطيور لمقابلة الملك بسفرة روحية الإنسان لمقابلة الله. فعند العطار من هذا الكتاب، يقول إن الله وجودا في خلقه كما أن للسيمرغ وجودا في ظله (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٨٤). ينطق هودود وبلبل وفينش وبيان وطاووس والبومة والبلشون حتى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباز لتحقيق رغبتهم في معرفة سيمرغ العظيم والسفر إلى بلده. يتوقف واحد فواحد منهم عن مواصلة السفرة لأنهم لايقوى ليحمل التعبان ويكشف كل منهم العذر الذي كتب بشكل جميل في هذا الكتاب.

اختار فريد الدين العطار الطيور كالتشابه من شكل الإنسان في كتاب *منطق الطير* لأنه مستوحى من قصة النبي سليمان عليه السلام ومحادثته مع مجموعة من الطيور المكتوبة في القرآن الكريم. الطيور لها لغة خاصة عند التحدث مع النبي سليمان عليه السلام. ةمن هذه القصة، وجد درسًا جيدًا عن حياة الطيور في زمن النبي سليمان وسفرته الروحية (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٥٢). يذكر في هذا الكتاب أن كل طائر له معناه وخطأه الخاص الذي يمكن أن يكون درسًا للقارئ. زعيم الطائر هو طائر الهدهد، بينما يرمز بلبل إلى العشاق. يبحث طير بيان عن نهر الخلود، ويرمز الطاووس للروح الساقطة، المتحالف مع الشيطان، إلى جانب الطيور الأخرى ذات خصائصها الخاصة.

يتكون هذا الكتاب من سبعة أجزاء الرئيسية، وهي المقدمة، ومدح الدعاء (يحتوي على الأدعية وتعابير البدء لفريد الدين العطار)، وتجمع الطيور (توضح الطيور المختلفة التي ستشارك في المنطق)، ومنطق الطير (حول عملية حرص الملك)، وآخر الكلام (الجمل الختامية لفريد الدين العطار)، والسيرة الذاتية لفريد الدين العطار، والملاحظات عن الصوفيين.

أما في جزء منطق الطير، فهناك خمسة وأربعة مباحثة رئيسية. وصف المحتويات على النحو التالي (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٦٠-٦١):

- المباحثة الأولى: في جمع الطيور للبحث عن إله واحد يتوجهون إليه بالعبادة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- المباحثة الثانية: حديث الهدهد مع الطير في طلب السيمرغ الذي اتخذوه رمزا للإله المنشود، ثم يخبرهم الهدهد بابتداء أمر السيمرغ.
- من المباحثة الثالثة إلى المباحثة الثانية عشرة: سرد أعذار كل طائر على حدة وهي بمثابة أعذار السالكين في الطريق إلى الحضرة العلية.
- المباحثة الثالثة عشرة: عذر جميع الطيور.
- المباحثة الرابعة عشرة: سؤال الطير الهدهد عن طريق السير.
- المباحثة الخامسة عشرة: اتفاق الطير على التوجه صوب السيمرغ.
- المباحثة السادسة عشرة: مشاورة الطير للهدهد حول الطريق وما به من عقبات وصعاب يجب اجتيازها.
- من المباحثة السابعة عشرة إلى المباحثة الثامنة والثلاثين: عودة إلى أعذار الطير وبيان استفساراتهم ورد الهدهد عليهم.
- من المباحثة التاسعة والثلاثين إلى المباحثة الرابعة والأربعين: بيان الأودية الستة وهي: أودية العشق، والمعرفة، والاستغناء، والتوحيد الحيرة، ثم الفقر والفناء.
- المباحثة الخامسة والأربعون: في طريق الطير صوب السيمرغ، ثم يتبعها العطار بتصوير ذهاب الطير صوب السيمرغ ومثولها في حضرته.

باختصار، يشبه كتاب *منطق الطير* العطر الذي نشره فريد الدين العطار في تسلسل القصص الشعرية الحكيمة. يشتمل هذا الكتاب على قيم التصوف والروحية (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٥١). هناك شرارة من النصائح والمواعظ للقراء ليكونوا قادرين على معاناة الحياة بأكثر الحكمة والروحية، لا غير في المسائل الدينية، بل في كل جوانب مشاكل الحياة التي تنطوي على العرش والمادة فحسب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- الوجودية لجان بول سارتر

١- سيرة جان بول سارتر الذاتية

كان جان بول سارتر رائدًا في فلسفة الوجودية في القرن العشرين. ولد سارتر في باريس في التاريخ ٢١ من يونيو ١٩٠٥ (حسن، ٢٠٠٥، ص. ١٢٠). كانت حياته برجوازية وأنانية في طفولته. لقد كان محاصرا في نفاق المجتمعات البرجوازية، وبكلماتهم الإنسانية النبيلة، ومختبئا لإهمالهم وأنانيتهم. هذا ما فعله جده تشارلز شويتزر. كان أبوه نقيبا ثانيًا في البحرية الفرنسية يعاني من مرض معوي أثناء خدمته في الهند الصينية وتوفي عندما كان سارتر في الخامسة عشرة من عمره. ودعا أمّه، آن ماري، كشخص بلا مال وعمل. هذا هو ما أوصل سارتر إلى سلطة جده الأناني (لافين، ٢٠٠٣، ص. ٢٥ – ٢٧).

يعامل جده سارتر وأمّه كالأطفال في منزله، كان جده له الحق في تنظيم حياته وأمّه. نشأ سارتر عبقريا وأحاطته النساء التي أحبته. لا غير يدّعي ليخلص على أنه عبقري، بل لديه الخيال والمثابرة والدماغ الاستثنائي الذي كان ضروريًا لعبقرية الشباب فحسب. ولكن في أحد الوقت كان مصابا بعينه، وهو سرطان الدم (التبييض في القرنية التي جعلت رؤية غامضة) في عينه اليمنى. بحيث يواجه سترابسموس *(Strabismus)*، مثل الحول، مدى الحياة (ستراثرن، ٢٠٠١، ص. ٧).

لم تقلل العيوب الجسدية مستوى عبقريته. في الرابعة عشرة من عمره، نجح سارتر في كتابة روايتين بنفسه. وهو طالب مشهور بجوه الفكري في أفضل أحد الجامعات في فرنسا (ستراثرن، ٢٠٠١، ص. ١٤). أصبح سارتر محاضر الفلسفة في أحد الجامعات الممتازة في فرنسا. هناك التقى بسيمون دي بوفوار، كانت حبيبته وصديقته وأنيسته في الفلسفة والسياسة. لقد عارض

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كلاهما العالم البرجوازي بالكامل ويستعدّان لتدميره من خلال الأدب والكتابة، وليس السياسة (لافين، ٢٠٠٣، ص. ٣٠-٣١).

في عام تأسيس الاستبداد النازي في ألمانيا، استأنف سارتر دوره كطالب في جامعة برلين الفرنسي وعاش كرجل عادي ولا يفهم السياسة، ثم أسس علاقاته الفلسفية مع تدفق الوجودية والفلسفة الظاهرية. تنضم هذه الفلسفة الألمانية الحديثة إلى التقاليد الفلسفية القديمة كمصدر الخيال القوي والمبتكر في أعمال جان بول سارتر (لافين، ٢٠٠٣، ص. ٣٢).

جنبا إلى جنب مع سيمون دي بوفوار، يعيش سارتر معًا دون أي علاقة الزواج بينهما. ومع ذلك، يتشابك كلاهما الشراكة التامة حتى الشيخوخة. عندما بدأ سارتر بقصير النظر، قرأته سيمون الأشياء التي كانت تُعتبر مصلحته كالفلاسفة غالبًا. حتى توفي سارتر في التاريخ ١٥ من أبريل ١٩٨٠، كانت سيمون الشريكة الوحيدة في الحياة التي بنت الإمانة مع عملاق الوجودية، دون أن يشعرا بفقدان الأصالة بين الاثنين (حسن، ٢٠٠٥، ص. ١٤٣-١٤٤).

٢- تعريف نظرية الوجودية

الوجودية هي الفهم في الفلسفة الذي ينشأ من شعور بعدم الرضا عن الانقسام بين تدفق المثالية والمادية في تفسير هذه الحياة. تشدد المثالية على مجرد الأفكار كمصدر حقيقة الحياة، في حين أن المادية ترى أن المادة هي مصدر حقيقة الحياة من خلال تجاهل البشر كالكائنات الحية لها وجود مختلف عن الكائنات الأخرى. يأتي الوجود من كلمة *"exist"*، اللاتينية المشتقة من كلمة *"ex"* مما تعني الخروج وكلمة *"sistere"* مما تعني الوقوف. فالوجود هو الوقوف من خلال الخروج من النفس. من خلال الخروج منه،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سوف يدرك الإنسان وجوده في العالم ويواصل بناء نفسه (رخمنسية، ٢٠١٤، ص. ٥٩).

يقول سارتر إن الوجود يسبق الجوهر. وهذا يعني أن المصير والتقدير وبنية الحياة وجميع مفاهيم الإنسانية يتم اختيارهم وتحديدهم من قبل الإنسان. وجود الإنسان هو نتيجة حريته. إن وجود الإنسان الذي يسبق جوهره (المنصب والموقف المنشود) (عابدين، ٢٠٠٧، ص. ١٩). من هذا المفهوم، جاءت الفكرة أن الإنسان يحدد مصيره دون أدنى مساعدة من الآخرين. حتى يعيش الإنسان في الشعور من الصمت والقلق والخوف دائمًا، ويمتلئ ببطل أمل لا ينتهي أبدًا (رخمنسية، ٢٠١٤، ص. ٦٠). هذا هو المكان الذي يجب أن يتصرف فيه الإنسان ويحقق ما يريده من الأشياء دائمًا.

يحدد فهم هذه الفلسفة الإنسان من خلال أفعاله. بمعنى آخر، هناك شيء يمكن الإنسان للعيش وهو العمل، ولن يكون الأمل إلا فيما يفعله الإنسان (سارتر، ٢٠٠٢، ص. ٨١). بالنسبة إلى سارتر، ستكون هذه الوجودية قادرة على إنتاج الإرشادات للحياة في العالم الحديث من خلال شرح طبيعة العالم ووصف الحالة الإنسانية، كيف تبدو الحياة كالإنسان (لافين، ٢٠٠٣، ص. ٣٢).

تتعلق الوجودية بكمال تجربة الإنسان التي تشمل التفكير والشعور والتصرف والمشاركة في العالم. هذه الأشياء موضوعية. لا تحاول الوجودية بناء النظام التجريدي لشرح شيء ما، في الحقيقة هو يشك في كل الأنظمة. تبدأ الوجودية في مباحثتها مع الإنسان من الولادة إلى الموت، وهي حياة مرتبطة بالبيئة والقيود المادية التي تشتهي الحرية والانتخاب وتكوين القيمة، ثم تتخطى نفسها لتصبح حاضرة بأوضح الشيئ في المستقبل، وتجعل الحياة، وتواجه الموت ذي معنى كبير (رودجرز وطومسون، ٢٠١٥، ص. ٦).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وفقًا لسارتر، أيّة الخيارات التي يتخذها الإنسان كالأفراد، فسكون قرارًا حقيقيًا بشأن كافة الإنسان في النهاية. لأن على الرغم أنه يقوم باختيار بناءً على إرادته ونظرته الخاصة، فإن فعل الاختيار يرتبط بصور الإنسان كشخص يطمح إليه عامة. ما يختاره الإنسان جيد، وهو أفضل من البدائل الأخرى التي يواجهها الإنسان (حسن، ٢٠٠٥، ص. ١٢٤).

الحرية مطلقة لسارتر. بدون الحرية، يصبح الوجود تجسيدًا سخيفًا. إذا تم إلغاء الحرية، فالإنسان مجرد الجوهر. الإنسان الذي يخترع نفسه باستمرار يعني أنه يفكر نفسه كالخطة في مستقبله. الحرية متأصلة في كل أعمال الإنسان. يجب التفسير في ما يفعله الإنسان على أنه التعبير عن حريته، لأنه يمكنه فعلًا في اختيار التصرف المختلف (حسن، ٢٠٠٥، ص. ١٧٨).

تدعم الوجودية التقرير النهائي وفضيل الوجود الفردي (لافين، ٢٠٠٣، ص. ١٢). ويهتم بوعي الإنسان. كانت سمة الإنسان المميزة للوعي هي الاعتراض لعمل شيئ. كلما يعقد فيها اللقاء بالوعي أو والوعيات الآخرى، تتم الأنشطة غير المنفذة دائمًا. أي أن كل وعي يحافظ على الذاتية والعالم الخاص به (لانور، ٢٠١١، ص. ٧٥).

يضع الإنسان نفسه في خضم الحياة والحياة الطبيعية حوله دائمًا، حيث يشارك في البيئة الطبيعية ويتحد فيها. ولكن الأهم هو أن الإنسان يدرك وجوده. هذا هو الوجود. لذلك الوجود متساوي بالوعي وللإنسان فقط (لطيف، ٢٠١٠، ص. ٨). فتركز الوجودية على مجرد وجود الإنسان. ما لديها الوجودية فلسفة الطبيعة أو العلم أو التاريخ. الوجودية هي الفلسفة عن الإنسان، فلسفة تتعلق بالإنسان كالكائنات الواعية (لافين، ٢٠٠٣، ص. ١٤).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣- أشكال الوجود الإنساني

إن لفظ "الوجود" في اللغة العربية يعني أساس الحضور. فعندما نقول إن هناك إنسانا حاضرا كقولنا إن هناك إنسانا موجودا، وما يقابل لفظ الحضور من باب المتناقضات لفظ الغياب (بوقرة، ٢٠١٦، ص. ٨). وقد نقل اللفظ إلى معنى أخر وهو الكون أو العالم، فأصبح لفظ "الوجود" رمزا اجتماعيا للكون بكل ما فيه، باعتبار الكون يفيد دائما وفي أي مفهوم معنى الحضور أي المثول وعدم الغياب من البصر، ثم نقل اللفظ إلى الفرد فلم يعد مقصورا على الكون ولعل ذلك أن الإنسان كان دائما في الفكر البشري رمزا للكون ودليلا على قيامه (صليبا، ١٩٨٦، ص. ٥٦٠). وهذا يعني إن لفظ "الوجود" قد أصبح يرادف معنى الكون وتعبيرا عن العالم الخالص للإنسان من خلال إثبات حضوره أمام الغير.

علم سارتر أن الإنسان مختلف عن المخلوقات الأخرى بسبب حريته. كانت العالم تحت الإنسان في مجرد الموجود، ومجرد المتكيف، والمعطى، بينما يخلق الإنسان حقيقة وجوده الخاص. الإنسان هو الأول كالكائن، ثم يصبح إنسانًا حقيقيًا عندما يختار بحرية الأخلاق التي يريدها (مارتن، ٢٠٠١، ص. ٣١).

يدرك الإنسان وجوده. سيحدد الوعي كيفية الوجود. الوعي يعني العملية الروحانية أو العقلية الموجهة. إذا كان وعيه عالياً، خارج نفسه أو بداخله، فإن الوجود ليدرك أكثر استقرارًا. والعكس، إذا كان وجودها ضعيفًا، فقد يؤدي إلى الوجود السلبي (لطيف، ٢٠١٠، ص. ١٠).

وفقًا لجان بول سارتر، وجيه الوجودية المتطرفة الذي يحبه جيل الشباب والكتاب غالباً، فإن كيفية وجود وعي الإنسان تنقسم إلى فئتين هما:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ) الوجود في ذاته *(etre-en-soi, being-in-itself)*

لم يتم إنشاء هذا الشكل من الوجود. إنه أمر لا يمكن تأكيده أو تأكيد لا يمكن أن يتصرف. إذن *etre-en-soi* هو وسيلة مغلقة للوجود. هو واحد مع نفسه على نطاق واسع وكأنه قد انتهى فيه. في ظلامه الهادئ، ليس لديه الجانب الخارجي أو الجانب السفلي، ولا يقوم بعلاقات مع كل شيء (لطيف، ٢٠١٠، ص. ١٠).

تمكن دراسة هذا الوجود من خلال العلم، إنه عالم السلع (رودجرز وطومسون، ٢٠١٥، ص. ٤٣). *etre-en-soi* يعني أن هناك أشياء؛ إنه بالضبط ما هو ومتطابق بنفسه (ما هو عليه) ولا يعتمد على الوعي (جاحيادي، ٢٠١١، ص. ١٢٦).

يقال أن الإنسان عبارة عن شكل الوجود في حد وجود ذاته عندما تكون الأشياء التي هي الكائنات الواعية (١) وعيًا حرًا، (٢) شيئا دون الوعي، (٣) يحددها وجود السبب والنتيجة، و (٤) شيئا دون الحرية (لافين، ٢٠٠٣، ص. ٥٥).

ب) الوجود لذاته *(etre-pour-soi, being-for-itself)*

هذا النوع من الوجود المفتوح وليس هائلاً، لكنه متصدع إلى حد ما. هو يدرك أنه كان على علم. هو يدرك أن لديه وعي. هذا الشكل هو من أشكال الأصالة حول وجود الإنسان، ويمكن أن يقال كحقيقة الإنسان أيضا (لطيف، ٢٠١٠، ص. ١١).

الوجود لذاته يعني أن يعلاق مع العالم كالإنسان، أن يكون الواعي والمشارك (رودجرز وطومسون، ٢٠١٥، ص. ٤٣). *etre-pour-soi* هو وجود الإنسان الذي يتميز بالوعي. هذا الوعي لا يتطابق مع نفسه أبدًا، لكنه يتمتع بالقدرة على "الرفض" (التنقيح). أي بفضل إدراكه، ينكر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإنسان ما يريد تحديده دائمًا، الأشياء التي لا يمكن فعلها الأشياء مع آيات *etre-en-soi* (جاحيادي، ٢٠١١، ص. ١٢٦).

يقال إن الإنسان عبارة عن شكل الوجود لوجود ذاته عندما يكون الإنسان واعيا بالأشياء ويعرف نفسه (لافين، ٢٠٠٣، ص. ٥٦).

قال جان بول سارتر أن الإنسان يمكن اعتباره كالكائنات الواعية إذا كان قادرا على فعل الأشياء التالية (لافين، ٢٠٠٣، ص. ٥٧-٧٢):

١) جلب النفي في العالم.

يدرك الإنسان ما ليس له الوضع، وما هو غير موجود، وما هو غير حقيقي. ويشعر الإنسان بعبث وجوده رغم أنه سيد الوجود، إلا أنه يكتشف أنه وجد في هذا العالم دون تدبير أو تفسير ودون سبب معقول (سعيد، ٢٠١٧، ص. ٣٦٨).

٢) التحرر من الأشياء المادية والعالم الذي يتحدد بطريقة سببية أي لديه قوة الإنكار.

هذا يعني أن كون الكائنات الواعية لا يتحقق إلا بالحرية. لا يوجد فرق بين وجود الإنسان وحرية الوجود. كانت حرية الإنسان كالكون لنفسه هي القوة وطاقته.

٣) تملّك الحرية الكاملة في وجود النفس: ضد الحتمية.

الإنسان الحر بمعنى أنه يجعل نفسه خارج أي ظروف تجعله منفصلاً عن الماضي. لا يقدر الإنسان أن يغير المعطيات، ولكنه يستقل في تفسيرها بمقتضى حاله.

٤) تملّك المسؤولية الكاملة عن عالمه الخاص.

يرى الإنسان أنه مصدر كل معانيه وحقائقه وقيمه. إنه مسؤول عن تفسير عالمه الخاص.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥) ملاقاة المعاناة.

المعاناة هي الإدراك أن الحرية الكاملة للإنسان هي مسؤولية تفسير الموقف، وتحديد معنى العالم.

٦) الهرب من الاعتقاد الضعيف.

الاعتقاد الضعيف هو أن يحاول الهروب من حريته كالإنسان من خلال التظاهر بأنه لا يمكن أن تجنب المشاكل الإنسانية وهي مؤكدة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثالث

مناقشة نتائج البحث

أ- تشابه سفرة روحية الإنسان في كتاب *منطق الطير*

بعد إجراء قراءة مكثفة لكتاب *منطق الطير*، تجد وتجمع الباحثة البيانات بالنسبة إلى تشابه سفرة روحية الإنسان مع سفرة جماعة الطيور في طلب السيمرغ في كتاب *منطق الطير*. سيتم شرح التفسير من قبل الباحثة في الفقرات الآتية.

١- المرحلة الأولى في طلب السيمرغ

بدءًا من بداية قصة سفرة جماعة الطيور في طلب السيمرغ، يصف هذا الكتاب العديد من أنواع الطيور التي شاركت في هذه السفرة تفصيلا. هم الهدهد، والببغاء، والصعوة، والحجلة، والصفر الحديد البصر، ودراج معراج ألست، وبلبل، وطاووس، والديك البري، والحمامة، والصقر، والحسون، والفاختة والعديد من أنواع الطيور الأخرى. تبدو أن الشخصيات التي تمتلكها الطيور تصور الشخصيات الإنسانية في الحياة الحقيقة. يشار إلى الهدهد بأنه أبرع الطير من الطيور الأخرى بكل ما تملكه من حكمة. مع هذا الامتياز ، يقدر الهدهد على جذب الطيور الأخرى ودعوتها للاستمرار في طلب السيمرغ على الرغم من أنه يضطر إلى المناقشات التي حدثت أثناء السفرة. إليكم الشرح:

> "مرحبا بك أيها الهدهد، يا من للطريق هاد، وفي الحقيقة مرشد كل واد، يا من إلى حدود سبأ حسن سيرك، ويا من مع سليمان حسن منطق طيرك، فصرت صاحب أسرار سليمان، وصرت في تفاخرك من أصحاب التيجان، وقد كبل الشيطان وزوج به السجن، حتى تكون حافظا لأسرار سليمان، وعندما تلقى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بالشيطان في غياهب السجن، تسارع بالمسير صوب سرادق الحفل بصحبة سليمان" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ١٨٠).

الهدهد هو زعيم الطيور في الطريق. إنه طير مع دائم التفاؤل والحماسة لمقابلة السيمرغ، الطائر العظيم الذي يعتقد أنه الملك. صدقه النبي سليمان أنه طائر كان محطما ومليئا بالصدق في أداء واجباته. يُنظر إلى الأشخاص الذين لديهم الشخصيات مثل الهدهد كشخص بمستوى الروحانية أكثر من الآخرين. كان يؤمن دائمًا بالله معه ويمكنه الوصول إليه. كما أنه قادر على دعوة الناس من حوله إلى اللطف والخيرات. من خلال هذا الموقف، سيتم الوثوق به دائمًا ليكون قادرًا على حل المشكلات الدينية المختلفة بطريق الحفاظ على دينه المعتقد وحبه كالشريطة الأولى لسفرته الروحية (منغنويجايا، ١٩٩٩، ص. ١٤٣).

تبدأ السفرة. تجتمع كل الطيور في الأرض وتناقش كيفية بدء طلب السيمرغ. وحين ذلك يرفع الهدهد جناحيه، ويعرض عليه أن يظهر كالقائد في هذه السفرة العظيمة. فهذا مذكور في أحد المقتطفات في الكتاب، وهي:

"اجتمعت طيور الدنيا جميعها، ما كان منها معروفا وما هو غير معروف، وقالوا جميعا: في هذا العصر وذاك الأوان لا تخلو مدينة قط من سلطان. فكيف يخلو إقليمنا من ملك؟ وأني لنا أن نقطع طريقنا أكثر من هذا بلا ملك؟ ربما لو يساعد بعضنا البعض، لتمكنا من السعي في طلب من الملك لنا، لأنه إذا خلا إقليم من الملك، فما بقي فيه أي نظام أو استباب لدى الجند. سارع الكل إلى الاجتماع والبحث عن ملك أو سلطان، فأقبل الهدهد مضطربا لكثرة الانتظار، أقبل بين الجمع لا يقرر له قرار" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ١٨٤).

في كل جوانب الحياة المعية، يحتاج الإنسان إلى القائد يمكن الاعتماد عليه لتحقيق الهدف المنشود. وبالمثل، في المسائل المتعلقة بالإيمان، يحتاج الإنسان عمومًا، والمسلمون خاصة، إلى الشريف يحتذى به حتى يمكن تصنيفهم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

على أنهم أشخاص متدينون ومخلصون. أن النبي مُحَمَّد ﷺ، سيد المصطفى، رحمة للعالمين، هو أعدل الناس، وأعفهم، وأصدقهم لهجة وأعظمهم أمانة (المباركفوري، ٢٠٠٧، ص. ٤٨٥). يتم الحصول على مصدر الشريعة الإسلامية والعقيدة منه، وهما القرآن الكريم والحديث الشريف. من الضروري أن يتبع الإنسان كل سنة من أجل الحصول على حلاوة الإيمان والتقوى في النهاية.

بداية السفرة، سلّم الهدهد عددًا من الرسائل والضروريات التي يجب أن تطيعها الطيور. أخبرني بكل شيء قد يتعرضون له أثناء السفرة والحل الذي عليهم القيام به ليكونوا قادرين على تقوية قلوبهم حتى وصولهم.

> "ولأننا حياري أمامه فسنسلك الطريق متعثرين، فإن أدركنا منه علامة، فهذا هو العمل، وإلا فبدونه تعتبر الحياة عارا وكلها خلل، ولكن كيف يتأتى للروح أن تعمل دون الأحبة، فإن كنت رجلا. فلا تكن روحك بلا أحبة، ولسلوك هذا الطريق تلزم الشجاعة، ونثر الروح ضرورة لهذه المنزلة الرفيعة، فواجب عليك أيها الشجاع أن تتخلى عن الروح، حتى يمكن القول بأنك خليق بالعمل، فالروح لا تساوي شيئا إن كنت بلا أحبة، فكن كالرجال وانثر روحك الغالية، وإن تنثر الروح مشتبها بالرجال، فما أكثر ما سينثرهعليك الأحبة من الأرواح" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ١٨٦).

ليس اقتراف الحياة الروحية في خضم الانحطاط الأخلاقي في العصر الحديث أمر سهل. تتطلب هذه السفرة من الإنسان تقوية قلوبهم وتعزيز نيتهم في استمرار السير في سبيل الله. ربما في بداية السفرة سوف يصاب القلب بالسعادة والسلام، لكن ليس من المستحيل أن يشكو القلب يومًا ما حتى يستسلم. إذا كان الإنسان يشتهي هذه الحياة النبيلة حقًا، فيجب عليه أن يعطي روحه بالكامل للخالق ويجعله الهدف الواحد في الحياة ليتمكن من حل جميع مشكلات الحياة دون التضحية بالإيمان والدين. كما عندما ضحى النبي مُحَمَّد ﷺ بروحه ومشاعره لمواصلة الوعظ بالإسلام في أرض مكة المكرمة والمدينة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المنورة. هذا بلاغ الهدهد لحاشيته الذي كتب في هذا الكتاب (العطار، ٢٠١٥، ص. ٩).

٢- أعذار الطيور وشكاواها

في كل مراحل السفرة إلى السيمرغ، أعدت الطيور الأعذار والشكاوى الخاصة للهدهد. بلبل هو أول طائر ينقل عذره، إليكم المقتطفة:

"وكفاني ما يكمن برأسي من عشق الوردة، وكفاني أن الوردة الجميلة معشوقي، وليس لبلبل لإدراك السيمرغ، حيث يكفيه عشق الوردة" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ١٨٨).

يعرف بلبل بأنه طائر محب. يعتاد أن يغني الأغاني التي تجعل الإنسان ليفتقد الموت وهو يعيش بين أزهار الوردة الساحرة. يقول لهدهد إنه لا يستطيع ترك الوردة له لهذه السفرة العظيمة. هذا مشابه للإنسان المتنعم في حديقة الأزهار، على سبيل المثال، ثم يدعى للعبادة إلى الله. فهنا أخبر الهدهد بلبل أن حبه للورد ضحل سطحي، في حين أن الحب الذي سيطلبه خالد أبدي. تتمنى الوردة أن تكون حمراء اللون، وعلينا كالإنسان أن نكون أكثر احمرار بالخجل إذا أضعنا الدعوة إلى الله.

تشتكى الخجلة وتنقل عذرها للهدهد. كان متشائماً لاستنفاذ السفرة التي يشعر بصعوبة، كأنه ما عنده الأمل في الطيران.

"ولما كان الطريق إلى السيمرغ شاقا، فستظل قدمي على الجمر، والجواهر غاصة وسط الوحل؟ وكيف أستطيع إطراك السيمرغ القوي القلب، وأنا في حيرتي وعجزي وقدمي غاصة في الوحل، سأكون كالنار لا أشيح بوجهي بعيدا عن الجمر، فإما أن أموت، أو أنتزع الجواهر بمخلبي" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ١٩٨).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الخجلة لها جواهر ملونة يحبها بلا سيطرة. المنقار ومخالبها حادة جدا. لكنه لا يزال قادرا على القول بعدم مواصلة السفرة. هذا هو متشابه بنفس الإنسان الذي يندب على الضعف قبل ممارسة كل ما لديهم من القوة. ما يجب أن يركز عليه هو القوة وليس ضعفه في الحياة (مرتوكوسمو ووتيمينا، ٢٠١١، ص. ١٩). لذا أخبر الهدهد الخجلة أن الأحجار الكريمة النقية التي منعته من الذهاب أرادت إضعاف تصميمه وجعل قلبه أخشن قبل مواصلة سفرته.

ثم جاء الهما لنقل عذره العاتب للهدهد. هو معروف بالطير المتعجرف جدا. ليست هناك الحاجة في طلب السيمرغ عنده، لأنه يشعر أن يجلب حظًا سعيدًا للطيور الأخرى. ثم تم رد الهدهد على هذا، بعد المقتطفة:

> "يا من استبد بك الغرور، لتطوي ظلك ولا تخادي نفسك أكثر من هذا، ما عاد لك تنصيب الملوك في هذا الزمان، وما أنت إلا ككلب يمسك بعظمة في هذا الأوان، فليتك لا تنصبين الملوك، وإنما تخلصين نفسك من تلك العظمة. لكن، إن لا ير ظلك ملك، فبأي بلاء تعيشين فيه حتى يوم الحساب؟" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٠١).

قال الهدهد هنا إن الإحراج والغرور اللذي يتسم بالهما لم يكن ضروريًا على الطريق. ليس الهما نبيل مثل السيمرغ. وسواء كان الإنسان الذي يتفاخر بكل ما لديه دائمًا. بالحقيقة، إن الله العظيم لا يعهد بذلك إلا في فترة زمنية مؤقتة. لذلك ينبغي للإنسان أن يكون متواضعًا في مواقفه الروحية دون الشعور بالتكبر والتجبر في قلوبه دائمًا.

ثم يئن مالك الحزين. لقد كان حزينًا وبائسا جدًا لأنه اضطر إلى مغادرة المحيط لمواصلة السفرة إلى السيمرغ. يحب المحيط كثيرا. منقاره جاف، ولا يمكن شرب قطرة ماء واحدة على طول الطريق. في مواجهة هذا، نصحه الهدهد بحكمة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"إن لم تجتنب البحر، فنهايتك الغرق في خصمه، وهو في اضطراب شوقا للحبيب، لذا تتلاطم أمواجه أحيانا، ويهدر أحيانا، فإذا كان لا يدرك بغية قلبه. فلن تجد بغية قلبك كذلك لديه، وما البحر إلا نبع من محيط عالمه، فلم تقنع أنت بالتخلي عن وجهه؟" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٠٦).

أخبر الهدهد أن مالك الحزين لم يعرف طبيعة المحيط الذي تحبه تعريفا جيدا. يعيش القرش تحت سطحه، والعواصف المتصاعدة، ثم الهدوء فجأة. الماء غير شفاف على الإطلاق، لكنه غائم. طعمه مرارة مالحة مركزة (العطار، ٢٠١٥، ص ٢٧). يعيش المحيط من أجل الله أيضًا، فلماذا يصر مالك الحزين على ترك الله الذي يحيي المحيط؟ هكذا يحب الإنسان مخلوقاته هونا ما دون الاضطرار إلى تجاوز حبه للخالق.

مع وجه المتحير، تنقل البومة عذرها العاطف إلى الهدهد. وتنقل شكواها في المقتطفة التالية:

"تط قدمي الكنز، تدب الحياة مرة أخرى في قلبي الكسير، ووقف العشق على السيمرغ خرافة، لأن عشقه عمل كل مخرف، ولن أكون بعشقه جديرة، وإنما على أن أعشق الكنز والخرابة" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٠٧).

كانت تحب الذهب والكنز. هذا الحال يشبه بهذا الإنسان المتيم بالثروات والعروش. لقد ظن أن السلام سيغطي حياته بالأصول والعروش في يديه. على الرغم من أن الأمر عكس ذلك تمامًا، فإن كلاهما سيصبحان أقسى النتائج في حياته. وحبه كثيرا هو الكفر، وشوهد إيمان الإنسان بأصنام المجوهرات والموقف. هذه هي الطريقة التي يحول بها الشيطان انتباه الإنسان من الاعتقاد إلى الاستطراد. ثم الكنز والعرش الذي عهد به الله إليه في العالم هو بمثابة الحافز لإيمانه وتقواه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثم تقترب الصعوة من الهدهد وتنبع إزعاجها كأضعف الطير بين الطيور الأخرى. تشعر أنها لا تحتشم لنظر وجه السيمرغ العظيم. كان ريشها أضعف من أن يحملها إلى محبسة السيمرغ البعيدة. ها هو العذر:

"إن كنت قد عدمت الريش والجناح، فمتى أصل إلى مجال السيمرغ، أيها العزيز؟ وكيف يمثل الطائر العاجز أمامه؟ فمحال أن تصل الصعوة إلى السيمرغ. إذا كان طالبوه كثيرين في الدنيا، فلا يليق بمن مثلي أن يصل إليه" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٠٩).

يعزز الهدهد الصعوة أن بموقفها المنخفض لن يكون قادرًا على إيصالها إلى الحكمة. هذا يشير إلينا أن الضعف ليس الطبيعة الأساسية للإنسان. وقد ذكر في السابق أن الطبيعة الأساسية للإنسان هي الروحية. لذلك يجب أن يكون الإنسان كائنات روحية، وليس الإنسان الضعيف مع كل شكواه للوصول إلى الله.

يتم نقل أنواع الأعذار والشكايات المختلفة بالتناوب من الطيور. بدلاً من رفض مواصلة السفرة، كانوا متشككين في أنفسهم. لهذا السبب، حضر الهدهد أثناء إعطائه التنوير أن السفرة إلى السيمرغ ليست سفرة عادية. إذا كانت تتشابه بحياة الإنسان، فالسفرة إلى السيمرغ هي نفس السفرة إلى الخالق. كيف يمر الإنسان بكل مراحل حياته في العالم مع تعزيز قيمة الروحانية قبل كل شيء تقديرا. لأن بمجرد هذه الطريقة سوف يلتقي الإنسان بمجد حب الخالق. وفيما يلي المقتطفة في الكتاب:

"ومن كان عذره واهيا، أنى له الوصول إلى السيمرغ؟ وإن كنت قد ثملت من قطرة خمر واحدة، فكيف تستطيع منادمة الأبطال في معاقرة الصهباء؟ وإن كنت عاجزا عن تحمل ذرة، فكيف تستطيع أن تدرك وصال الشمس؟ وإن كنت تغرق في قطرة، فكيف تجتاز البحر من البداية إلى النهاية؟ إن ما تبحث عنه ليس هذا الشيء، وفعل كل قبيح، ليس هذا الشيء" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢١١).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تم تأكيد هذا المزيد من المقاومة في المقتطفة من الكتاب التالية:

"ومن كان يورد اسمه على اللسان، كان لسانه يقطع في ذلك الزمان. وإذا فكر شخص في وصاله، أصاب الفناء روحه وعقله، وذات يوم مات ألف فرد بسبب عشقه، فما أجمل هذا العشق! وما أبهى هذا الأمر!" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢١٣).

هنا يروي الهدهد الطيور عن العلاقة الروحية بين السيمرغ وبينهم. عندما ظهر السيمرغ لأول مرة في الماضي، كان وجهه ممتلئًا بالضوء وجعل ظلالاً لا حصر له في الكون. في كل ظل يتم توفير عينيه، بحيث ولدت الطيور في الجزيرات المختلفة. في الواقع، إن الله العظيم هو حق الهدف الأخير لحياة الإنسان في الدنيا وحق التفاني الأول لحياة الإنسان في الآخرة. في الجوهر، لا يوجد الإنسان في الدنيا لا يعتمد عليه. يتم إنشاء كل شيء في العالم بإرادته. الإلحاد هو استحالة. يفتقر الإنسان مع هذه الطبيعة في معرفة المفهوم الحقيقي لله. ها هو الذي تجب أن تكون الروحية متأصلة بعمق في الإنسان.

بعد أن سمعت الطيور قصة الهدهد، عادوا إلى الحماسة للتصوف ووصلوا إلى السيمرغ على الفور. كما طلبوا القليل من التنوير من الهدهد حتى تختفي نقاط الضعف التي يمتلكونها وتتحمل القوة في خضم أعمالهم العظيمة. هذا مكتوب في المقتطفة من هذا الكتاب:

"أيها المتفقه في الأمر، كيف يتأتى لنا الإقبال على المسير؟ إن الأمر جد عظيم، فكيف يكون السلوك من الضعاف مقبولا؟ تكلم الهدهد الهادي في ذلك الزمان، وكأنه عاشق لا يقيم للروح أي حسبان، فقال: إن تقل يترك الروح، تصبح عاشقا، سواء كنت زاهدا أو فاسقا، وإن يعاد قلبك روحك، فانثر الروح، يأتيك الطريق نهايته" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢١٧).

يعيق ضبط النفس على كل قلب الإنسان بالطبع. ينبغي للإنسان الإفراج عن القيود وتحقيق جميع الأهداف. اختيار الوسيلة للاقتراب من الخالق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وحب بعضنا البعض من تمجيد الدين (السباعي، ١٩٩٧، ص. ٢٠). كلاهما يجب أن يكونا متوازنا. عندما يضعف أحدهما، ستختبر الروح الفقر والابتعاد عن الروحانية. وللوصول إليه، يجب على الإنسان إزالة الشكوك وتأكيد القلب والعقل للإعتقادي الأساسي.

مع جانب هذا الحال، أصبحت الطيور يحترم الهدهد كثيرا كالزعيم لهم الآن. إنهم يعتقدون أن الهدهد يمكن أن يوجه عنجهيتهم في الاتجاه الصحيح. إنهم يحتاجون إليه كالقاطع ذي قدرة نادرة لقيادتهم في عبر المحيط الواسع ومساعدتهم على مغادرة أرض الخطيئة والكبرياء. إذا كانت الطيور تثق في الهدهد كالقائد لهم، فإن الإنسان على هذه الأرض يؤمن أن النبي مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم هو رسول الله الأخير، وهو الشريف لكل الناس، حامل الرحمة للعالمين. تتم كتابة قرارات هذه الطيور في المقتطفة التالية:

> "قالوا جميعا بترك الروح، وانتزع السيمرغ السكينة من قلوبهم، وتضاعف العشق في أرواحهم، وعزموا عزما أكيدا على قطع الطريق، وتعجلوا السير في الطريق" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٤١).

إذا ارتجف النبي مُحَمَّد ﷺ عندما قابله جبريل لتلقي الوحي وأول الرسالة النبوية في غار حراء (المباركفوري، ٢٠٠٧، ص. ٦٧)، فعانى الهدهد من صعوبات التصوف منذ أن كرس نفسه للنبي سليمان عليه السلام. هذا هو السبب في أنه متفوق على الطيور الأخرى. طلبت منه الطيور أن يعلمهم كيف يتصرفون تجاه السيمرغ العظيم، وكيفية حل المشكلات في قلوبهم، والاستماع إلى الشكوك في أنفسهم. وهنا المقتطفة:

> "وإننا نرى أن تكون هذه الساعة للفحص والتأمل، إذ أنك إمامنا في العقد والحل، فلتصعد المنبر هنا، حتى تهيء لقومك زاد طريقنا، ولتشرح رسوم وآداب الملوك، لأنه لا يمكن اعتمادا على الجهل السلوك، ففي قلبي كل منا إشكال، ويلزم للطريق ذي قلب خال" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٤٤-٢٤٥).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من أحد درس الهدهد للطيور هو عن لمحة النبي سليمان عليه السلام. وهذا ينطبق على الإنسان في معاناة الحياة. لقد أشارت النظرة الحكيمة للنبي سليمان إلى الهدهد بأن الوصول إلى حب الخالق لا يكفي عن طريق الدعاء فحسب، بل هناك شيء واحد يجب أن نفعله أيضا، فهو الطاعة والتقوى. وهذا لا يعني أننا لا يحتاج إلى الدعاء، وادع إلى الله دائمًا. لا تتوقف الدعاء لحظة. ادع إلى الله في اليأس والضعف. اقض الحياة بالدعاء. إن القلب الممتلئ بالدعاء والحكمة دائمًا، فسيكون استقامة في التأمل والتفكير باللطف والخيرات دائمًا (السباعي، ١٩٩٧، ص. ٣٨) المقتطفة في الكتاب هي كما يلي:

"وإن يقل شخص إن الطاعة غير واجبة، فستحل اللعنة عليه كل ساعة، فلا تتخل عن الطاعة لحظة واحدة، ولا تقم وزنا لما تأمرك به نفسك من طاعة، فاقض العمر كله في طاعة" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٤٦).

لا يزال نوع من الطيور الجبانة التي أظهرت يأسه للهدهد في خضم السفرة المليئة بالإيمان، وهي:

"ومن ذا الذي لا يطأطئ الرأس أمام السر؟ وفي مثل هذا الطريق الذي يسحب الرجال فيه بلا رياء، وشاحا على رؤوسهم من الخجل والحياء، ماذا يتأتى مني أنا الضعيف غير الغبار؟ فإن أعزم على المسير، أمت من الألم والحسرة" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٥١).

ورد الهدهد بشراسة على أن قلب الطائر قد تم تجميده مثل مكعبات الثلج. ما هي خلفية جبنه بالضبط. على الرغم من أن سفرتهم هي السفرة النبيلة إذا تقارن بالصمت في العالم البعيد عن الكلمة المقدسة. يساوي هذا الحال بسفرة الروحية التي يجب أن يمر بها الإنسان في خضم صخب العصر الحديث وما بعد الحداثة.

من بين صفوف الطيور، هناك طائر بخيل لاتجاه الآخرين. لقد كان مولعا بالذهب أكثر من أصدقائه في الطريق. يهرع الهدهد لنصحه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"أنت غريق في الدنيا، وكان يلزمك أن تكون غريق الدين، ولن تلتقي أيها العزيز الدنيا مع الدين مطلقا، إنك تبحث عن الفراغ في دار المشغلة وعندما لا تجده، ستصاب بالغمة والهموم" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٧٦).

يوجه الهدهد الطير البخيل إلى جوهر واحد من المعنى؛ الذهب هو حجر وهو طفل مهدود بالألوان. يشبه الذهب بالوثن عندما يمسك الذهب بالروح، ثم يوليه ظهره لله (العطار، ٢٠١٥، ص. ١٠٨). على الرغم من أن الله لديه قوة على الذهب. هي الإهانة للإنسان الذي يحتضن الذهب في حياته دون أن يدرك عقاب الله في يوم القيامة.

هناك الطير الذي دمر في الحب والشفقة كثيرا. يبدو أن حبه لعشيقته يثقله بسلسلة، بحيث لا يمكنه الابتعاد منها. وهنا المقتطفة:

"أيها الطائر العظيم القدر، إن عشق المحبوب ألقاني في الأسر، فقد اعترض عشقه طريقي، فسلبني عقلي، وفعل معي فعله، وأصبح خيال وجهه قاطع طريقي، وأضرم النار في كل بيادري، وبدونه لا يمكن أن يقر لي قرار لحظة، والصبر عن هذا المعشوق كفر عندي، وإذا كان قلبي قد احترق بين الآلم والأحزان، فكيف أستطيع سلوك الطريق أنا الولهان" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٨٥).

رد الهدهد بحكمة. كان المحبوب للطير هو خلق الله مرة أخرى. عندما يسافر للعثور على الله، يجب أن يكون قادرًا على ترك كل شيء لفترة من الوقت، معتبرا أن مالك حبيبته هو إلهه. وقول النبي لأن يحب ويكره شخصًا هونا ما، دون الحاجة إلى المبالغة هو صحيح. إنها علامة على أن كل شيء في هذا العالم مميت وغير دائم، وهو الله الأزلي الوحيد، رب العالمين.

بالإضافة إلى ذلك، هناك الطير الذي يخاف من الموت جدا. في كل مرة كان يشعر أنه يقترب من الموت، كان يرتجف ولا يمكنه مواصلة السفرة. وعذره هو كما يلي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"إنني أخشى الموت، فالطريق طويل وقد عدمت الزاد شهمت، وهكذا يرهب قلبي الموت" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٩١).

بسماع شكوى الطير، صفعه الهدهد بكلمات قوية قليلاً. وأكد للطير أن الحياة هي من الولادة إلى نهايةها. كل ولد سوف يموت في نهاية وقته. وعلينا ألا نخاف لمواجهة كل شيء قطعي. ينبغي لنا كالإنسان أن نحاول إعداد كل شيء للإمداد الموت، أحدها القيام بسفرة الروحية القوية والجيدة قدر الإمكان.

في المقتطفة بعد هذا، سيتم التأكيد عن كيفية مواجهة الإنسان للموت القطعي:

"فقد كنت طوال حياتي كالريح عاتيا، وسرت في النهاية صوب التراب وليس لي من داء غير مواجهة الموت، فقد نضبت نضارة وجهي من الحرقة" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٩٤).

في المقتطفة، هناك ملك شاب يقترب من وفاته. إنه يبدو هادئا دون الخوف في وجهه. في السابق كان يدرك أنه يقضي كل يوم في حياته بأشياء تافهة دون التفكير في المكافآت التي سيحصل عليها دائمًا. أكد شيئًا ما في قلبه، أن البحث عن الموت هو العلاج الوحيد من الموت نفسه. انظر إلى الموت بشكل واضح قدر الإمكان. لن تبدو مخيفة عندما نكون قادرين على الترحيب بها جيدًا، بالطبع من خلال إنقاذ أعمالنا الصالحة أثناء العيش في العالم.

يسأل الطير الآخر الهدهد عن النقاء. كأن الطريق الذي مر به خلال السفرة يحتوي على النقاء الأبدي. في هذا المسعى العظيم، قام بتدمير كل السلاسل الدنيوية وربط قلبه بالبحول الأخروية. إنه يعتقد، أي نوع من النقاء الموجود في هذا المسار. وفيما يلي المقتطفة في الكتاب:

"كيف يكون الطير في طريق الحق يا طاهر الرأي؟ إن قلبي مشغول دائما، وهو علي حرام، وكل ما أملكه، أنثره على الدوام، وكل ما يصل إلى يدي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أضيعه، وأصيره كالعقرب في اليد، ولا أربط نفسي بربقة شيء مطلقا، وأنثر كل ما يقع في حوزتي، وأتطهر في محرابه، فمتى أرى –وأنا في طهري هذا– وجهه؟" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٣٠٨).

أجاب الهدهد على سؤال الطير. إن الطريق الذي سافروا فيه لا ينتمي لأي شخص. ينتمي الطريق لأولئك الذين يصدقون ويستسلمون كلياً على البحث الذي يقومون به. لذا فإن النقاء الذي قصده الطير كان من قلوب المشاة. الإنسان الذي يؤسس قلبه لمواصلة سفرة حياته بطريقة مليئة بالروحانية فسيقترب النقاء من قلبه وعقله دائمًا.

ثم هناك طير راض عن حالته الروحية. ينقل بفخر للهدهد أنه ينجح في جعل نفسه جيدًا وترك العالم لمصالحه الروحية. هذا جعله لا يريد مواصلة السفرة إلى السيمرغ، لأن ليس له الحاجة إلى المتابعة مرة. وفيما يلي المقتطفة في الكتاب:

"يجول في ظني وخيالي، أنني وصلت إلى حد الكمال، فقد فعلت كل ما يؤدي إلى الكمال، وأكثرت من ممارسة الرياضات الشاقة، فإن كنت قد حصلت على مرادي هنا، فذهابي من هذه الدار ليس أمرا هينا" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٣٣٣).

عند سماع بيان الطير، فوجئ الهدهد بما كان في ذهن الطير. كما أوضح للطير أن فخر الجحيم قد استوفى روحه، وكان خائفًا من غرض سفرته البعيدة. النور الذي يوجهه حتى يعتقد أنه وصل إلى قمة مستوى شخص لديه أعلى الروحية هو خياله الخاص. ليس كل ما يقوله سوى الكذبة (عطار، ٢٠١٥، ص. ١٧٨). لأن قلبه الذي يحدد مدى صدقه في القيام بهذا الطلب.إذا كان مخلصًا، فلم يستسلم حتى يقابل السيمرغ أبدًا. لن يبحث عن الأعذار لإيقاف الطلب. تماما مثل الإنسان، من يريد تقديم الله في قلبه دائما فلن يكن راضيا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عن أفعاله الروحية. سيستمر في المحاولة حتى يصل إلى قمة التصوف الذي يهدف إليه.

وقد ثبت هذا من قبل الصوفي أثناء النشوة مرة واحدة. ما يلي هي المقتطفة:

> "لقد مضت سبعون سنة، حتى غمني السرور والغبطة، إذ كان هذا الحسن هبة لي من الله، وذلك لأنني على وصال مع الله" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٣٤٢).

كان الصوفي المجنون، هو المجنون لأن حبه لله كان كبيرا جاما. في جنونه المقدس، ينقل للعالم أنه لم يشعر قط بالحزن في حياته. ما يجده هو السعادة كل يوم. طوال سبعين عامًا، قاده قلبه السعيد إلى حياة مليئة بالسعادة المستدامة. صرح أن الله لطيف معه في حال كان مرتبطًا به حتى يوم وفاته. هذه هي الطريقة التي يعامل بها الله عبيده الذين يريدون أن يكونوا قريبين منه حتى يوم مقابلته.

٣- المرحلة الأخيرة في طلب السيمرغ

في المرحلة الأخيرة من طلب السيمرغ، بدأت الطيور في إعداد نفسهم للقاء بالسيمرغ العظيم. سوف تنتهي سفرتهم الطويلة قريبًا. إنهم يعتقدون أن كل واحد منهم سوف يحصل على الهدية من السيمرغ للهدف الذي حققوه من خلال التعب بعد السفرة العظيمة. هناك الطير يريد أن يعرف ما هي الهدايا التي سيطلبها من السيمرغ. واستجوب الهدهد. ورد الهدهد على سؤاله. والمقتطفة منها هي:

> "وكل من يحظى بالمثول في خلوته، يحظي بالمعرفة، فالأفضل للرجل أن يطلب المعرفة، لأنها أفضل من أي شيء يطلبه. فإن وجدت المعرفة منه في كل عالم، فإنك ستطلب منه ما تريد أن تعرفه" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٣٤٥).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أخبره الهدهد أنه عندما يقابل السيمرغ، اطلب منه أفضل طلب. ابحث عنه، فهو الأفضل في كل الشؤون. وهذا ينطبق على الإنسان. يقول ابن عربي إن ما أعظم خلق الله أي الإنسان الذي يصنعه كمرآة للكائن الذي خلقه. روحيا، هذا هو الاعتراف بقرب الإنسان من إلهه (ريادي، ٢٠١٤، ص. ٢٧). أي شخص الذي يشاركه، ويذكر اسمه في كل ما يفعله دائمًا، فسوف ينال رحمته خطوة بخطوة.

ثم هناك الطير الذي يسأل الهدهد عن الهدايا المناسبة للسيمرغ. وهنا المقتطفة في الكتاب:

> "ولب روحك هو المكان الخاص، أما نفسك العاتية فما هي إلا قشور لروحك، فإن تخرج زفرة واحدة من المكان الخاص، فسرعان ما يصيب الفناء الرجل في التو والحال" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٣٥٣).

في المقتطفة أعلاها، ذكر أن أفضل الهدية تستحق أن تُمنح للسيمرغ هي ظهور الشكاوى أو الحزن الذي يحمله الطير من روحه الأعمق عندما يقابل السيمرغ، ثم يتم حفظها وسيزيل السيمرغ الحزن من نفسه. أي أن كل شكوى وحزن الإنسان سوف يخفف الله عندما يحاول القضاء على هذا الشعور عن طريق الاقتراب منه.

ثم سألت الطيور طوال السفرة، وشرح الهدهد سبعة الأودية كجزء من الطريق الذي يجب عليهم المرور فيه. تتم كتابة الأودية السبعة في المقتطفة التالية:

> "أول الأودية هو وادي الطلب، ثم يأتي بعده مباشرة وادي العشق، ثم الوادي الثالث وهو وادي المعرفة، ويأتي بعده الوادي الرابع وهو وادي الاستغناء عن الصفة، وبعده الوادي الخامس وهو وادي التوحيد الطاهر، ثم الوادي السادس وهو الوادي الحيرة الصعب، أما الوادي السابع فهو وادي الفقر والفناء" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٣٥٨).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الوادي الأول هو وادي الطلب. في هذا الوادي، تواجه الطيور المصيبة والمحنة الجديدة الرهيبة. هم يحشى لتمريرها تماما. كذلك الحال مع الإنسان. كل بدء سفرة الروحية، وسيختبر مع مختلف الحزن والمزاجية. لقد أثبت من هذا قوته. في هذا الوادي، يجب أن تتلاشى جميع الرغبات الضئيلة (العواطف الدنيوية) أو تتلاشى النفس والروح. الوادي الثاني هو وادي العشق. غالبًا ما يصاب الإنسان بالعمى بسبب الحب المميت، فإنه يترك نفسه يذوب في الشوق المجنون. رغم أن هناك أحب الحب يجب تحقيقه أولاً قبل الثبوت في حب الآخرين. هنا، بعد الإدراك أن الشهوة الدنيوية عائق إلى الله، سيرتفع شوق المرء إلى الله.

الوادي الثالث هو وادي المعرفة. هناك العديد من الطرق هنا. كل مسافر يأخذ مسارا مختلفا ويطيع نفس القواعد. سيصل كل واحد منهم إلى الوادي التالي بناءً على من يمكنه جلب المعرفة والأسرار الخفية أولاً. إن قلبه هو الذي يحدد كل شيء. في المستوى المعين، سينزل الله مباشرة لتعليم الإنسان بالمعرفة التي يعتبر المتدينون أنها ضالة، على الرغم أنها أعلى المعرفة. الوادي الرابع هو وادي الاستغناء. في هذا الوادي تختفي جميع المطالب ةكل رغبات المعنى. وهنا سيكون طالب الله متحرراً من جميع الرغبات والتبعيات.

الوادي الخامس هو وادي التوحيد. هذا مكان الصمت والتوتر المستمر وكل من يدخل هذا الوادي الجرداء سيكون على علم بجميع الذنوب ويرتكب الأخطاء. في هذا الواد ، سيدرك طالب الله أن جميع أنواع العالم ليست سوى قطعة بعد قطعة، والتي تعكس في جوهرها وجود الله. الوادي السادس هو وادي الحيرة، وهو المكان الذي يقوض فيه الإنسان الألم وعدم الرضا. يتم كل نفس إطلاقه بذكر الإنسان عن قدوم الموت. مثل عدم وجود معرفة معينة، فإن الإنسان يشك في شكه الخاص الذي لا يؤكد. والوادي الأخير هو وادي الفقر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والفناء. في هذا الوادي رجل معاق وأصمّ، العقل ذاهب، يدخل حالة منسية غير واضحة على الإطلاق. يخبر نفسه أن كل شيء في هذا العالم سوف يختبر شيئًا ضروريًا.

ثم في النهاية، التقى الهدهد وجماعة الطيور مع السيمرغ. تم استقبالهم من قبل المتعهدين في قصره. هم لم يعرفوا بعضهم البعض فورا. لم يتمكنوا من رؤية أنفسهم إلا عندما تم تثبيت وجهات نظر كل منهم على السيمرغ. هناك ثلاثون من نفس الطيور في ذلك المكان، عندما رأوا أنفسهم ، كانت ثلاثون طيرًا آخر. قد تولت الحيرة منهم. هذا مكتوب في المقتطفة التالية:

> "فوقعوا جميعا في الحيرة والاضطراب، ولم يعرف هذا من ذاك، حيث رأوا أنفسهم السيمرغ بالتمام، فكلما نظروا صوب السيمرغ، كان هو نفسه الثلاثين طائرا في ذلك المكان، وكلما نظروا إلى أنفسهم، كان الثلاثون طائرا هم ذلك الشيء الآخر، فإذا نظروا إلى كلا الطرفين، كان كل منهما السيمرغ بلا زيادة ولا نقصان" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٤٢١).
>
> "نحن السابقون إلى السيمرغ، لذا فنحن الجوهر الحقيقي للسيمرغ، فامحوا أنفسكم فينا بكل عز ودلال، حتى تجدوا أنفسكم فينا. وهكذا امحوا فيه على الدوام، كما ينمحي الظل في الشمس والسلام" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٤٢٢).

ثم وقف السيمورغ أمام الطيور وقال إن كل ما اضطروا إلى المغادرة حتى وجدوا أنفسهم في السيمرغ. هذا مماثل لكلام أحد العلماء المسمى يحيى بن معاذ الرازي الذي ذكر أن كل من عرف نفسه عرف ربه. وذلك عندما يعلم شخص ما أن الصفات الكامنة فيه هي عكس صفات الله سبحانه وتعالى. وعندما يعلم أنه سوف يتم تدميره، فمن المؤكد أنه يدرك أن الله لديه صفة البقاء (الأبدية). وعندما يعلم أنه غارق في الخطيئة والشعور بالذنب، سوف

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يدرك أن الله كامل وصادق. علاوة على ذلك، إن الشخص الذي يعرف حالته كما هو، سوف يعرف إلهه كما هو (السيوطي، ١٩٨٣ ، ص. ٢٣٩).

ب- فلسفة الوجودية لجان بول سارتر في كتاب *منطق الطير*

ينقسم جان بول سارتر "الوجود" إلى اثنين، *etre-en-soi (being-in-itself)*، وهذا يعني أنه موجود في ذاته أي موجود كالكائنات. و*etre-pour-soi (being-for-itself)*، وهذا يعني هو موجود لذاته أي كائن بكل الإدراك، وسيلة وجود الإنسان. أما البيانات التي وجدتها الباحثة بخصوص هذا الحال في كتاب *منطق الطير* هي كما يلي:

١ – الوجود في ذاته *(etre-en-soi, being-in-itself)*

ما يكون عليه الظاهر في ذاته هو ما هو عليه مطلقا فهو يبتدى كما هو (جوليفية، ١٩٨٨، ص. ١١٩). في المقتطفة أدناها، يذكر أن الحجلة غالب ما تنشر ريشها بكل فخر. هذا يدل على أنها قوية ولا يمكن إنكار هذه الشخصية مرة أخرى. لأن هذه الشخصية توجد في ذات الحجلة مطلقا.

"مرحبا بك أيتها الخجلة، لتتهادي في مشيتك، ولتتبختري، وفي طريق العرفان أحسني مشيتك" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ١٨١).

ويمكن أن نفسر نوع الوجود على ذاته على أنه "الوجود يغيب عن ذاته" أيضًا. إنه متشابه بنفسه دائمًا، إنه ليس سلبًا أو نشطًا، وليس إيجابيًا ولا سلبيًا، إنه قوي بالفعل. إنه موجود وفقًا للقدرة المعطاة له (مزيري، ٢٠٠٢، ص. ٥–٦). تماما مثل الطاووس الذي يجب أن يقبل قدرته باعتباره الذي طُرد من الجنة. يقال إن الطاووس كان طير قديم في الجنة. لقد خدعه الشيطان الذي أراد أن يغري إيمان آدم وحواء. ما يلي هي المقتطفة:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"مرحبا بك يا طاووس الروضة ذات الأبواب القمانية، لقد احترقت من جرح الأفعى ذات الرؤوس السبعة، وسرى كلام هذه الأفعى سما في دمك، حتى أخرجنك من جنة عدن" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ١٨٢).

ثم هناك الديك البري مع أشد بصره بين أنواع الطيور الأخرى. طلب منه السيمرغ أن يفتح عينيه ويرى ربيع الماء يغرق في النور. وبالمثل مع الصقر أو الشاهين، فهو الطائر مع كبره واستطاعته في الطير إلى أعلى الأمكنة. طلب منه السيمرغ أن يطير في عالمين، بين الحين والآخر. كل واحد منهما لديهما الشيء المطلق الموجود وينشأ لهما عمدا. كلاهما يشبه الأجسام المنفصلة عن الوعي وهي الموجودة كما هي (لافين، ٢٠٠٣، ص. ٥٥). ونقلت في الكتاب هي كما يلي:

"مرحبا بك أيها الديك البري يا بعيد النظر، لتنظر إلى ينبوع القلب الغارق في بحر النور، فيا من ظللت طويلا وسط بئر الظلام، وبقيت في البلوى حبيس الاتهام، خلص نفسك من هذه البئر المظلمة" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ١٨٢).

"مرحبا بك أيها الشاهين، يا من جئت مخلقا ذهبت جامحا، ثم عدت منكس الرأس، فلا تجمح وأنت منكس الرأس، ولتستقر بعد أن عدت في الدماء غريقا، وإذا الزمت نفسك بجيفة الدنيا، فلا جرم ستكون مهجورا في العقبى، فأطرح بعيدا عنك كلا من الدنيا والآخرة" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ١٨٣).

يقص أيضًا أن هناك ملكًا له أميرة جميلة أنيقة. تقدر أناقة الأميرة على جعل أي شخص يراها سوف يحبها. حتى يلتقي الدرويش (الصوفي الذي يعيش في الفقرة عمدا كوسيلة لتحقيق كمال الروح) باالأميرة. بالنسبة له، كانت الملاقاة بها بسبب مصير الله. إن الجمال الذي تملكه الأميرة هو قدر الله الذي يجب قبوله كشيء فيه، حتى في غياب الوعي. المقتطفة هي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"وقضاء وقدرا كان يسير رجل فقير أسير، فوقعت عيناه على هذا البدر المنير، وكان المسكين يمسك برغيف، حيث كان قد ترك خبزه لدى الخباز، فما أن وقع نظره على ذلك البدر، حتى سقط الرغيف من يده إلى قارعة الطريق، ومرة الفتاة أمامه" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ١٨٩).

في أثناء السفرة إلى السيمرغ، نصح الهدهد الببغاء الذي يتحمس ليكون الحر ووجد نهر الخلود وحده. وفقًا للهدهد، فإن الببغاء هو عبد خاضع، وليس لديه النبلاء، أوالكرم، أو الشجاع للاعتقاد بأن وجوده ليس له نهاية أخرى سوى البحث عن الماء والصديق الحنون. في حين أن حبه للذهب والرفاهية مؤقت فقط. في تلك النقطة كان. ما يلي هي المقتطفة:

"يا من عدمت السعادة، ليس شهما من لا يبذل الروح نثارا، ولكي تسنح لك لحظة مؤاتية مع الحبيب" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ١٩١).

ثم تمشي البطة بين أنواع الطيور الأخرى. أعلن نفسه أنه أنقى الطير يمكنه الطيران والسباحة. ينشر سجادة الصلاة في جميع الأوقات وينظف كل الأوساخ المتأصلة في جسده. لقد منح الله العفة التي يصعب العثور عليها. في مثل هذه الظروف هو فيه. تكون الموجودات في ذاتها هي لا تفتقر إلى شيئ. وحتى إن وصفنا الأشياء المادية أحيانا بأنها تفتقر إلى شيء ما، أو كانت لنا خبرات بها باعتبارها إلى هذا النحو (موريس، ٢٠١١، ص. ١١٥). ها هي المقتطفة:

"خرجت البطة من الماء غاية في الطهر، فكانت بين الجمع مرتدية خير الثياب، قالت: لا يوجد في كلا العالمين من لديه الخبر عن وجود من هو أنصح مني وجهها أو أطهر" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ١٩٥).

تمامًا مثل البط، لم يريد الهما أن يخسر لإظهار هويته ووجوده للطيور. يسميه نفسه "حامل الحظ". على عكس الطيور الأخرى، يرتفع ويطير الهما في السماء العظيمة لأجنحة المجد. لقد وضع الله الشخصية له. وهذا مقبول

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كالهدية تمامًا، كوجوده الحقيقي في ذلك الوقت (رودجرز وطومسون، ٢٠١٥، ص. ٤٤). المقتطفة هي كما يلي:

"يا طير البحر والبر، إنني لست كبقية الطير، فلي همة عالية في مزاولة كل فعل، وعزلتني عن الخلق واضحة لكل ذي عقل، قد ألحقت الذلة بالنفس الشبيهة بالقلب" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٠٠).

أخبر الهدهد الطيور أنهم في الحقيقة وُلدوا وخُلقوا من الظلال التي كانت في كل ظل توفرهم عيون السيمرغ العظيم. من هذا الظل، اندمجت الطيور مع نفسهم في الوجود. وكذلك الأمر بالنسبة للشيخ سمعان الذي هو الإنسان الرئيسي في عصره. وقدمت جميع أشكال الثناء بالنسبة له. عاش الشيخ النبيل في مكة المكرمة طوال خمسين عامًا، وأصبح ٤٠٠ شخص تحت إشرافه متعلمين للإسلام. لقد أهان جسده ليلا ونهارا، وعلم النظريات والممارسات والغموض في هذا العصر الحديث. قام بالحج خمسين مرة. كما صام وعبد ودرس جميع القوانين المقدسة. في حالة واعية أو غير واعية، تتحد الطيور والشيخ سمعان في وجودهما "الداخلي". وفيما يلي المقتطفة في الكتاب:

"أيها الجهلة، متى كان العشق مستاغا من سيئ الطوية؟ أيها المساكين، إلا ما هذا الجهل؟ حقا، لا يستقيم العشق وسوء النية، كل من له في طريق العشق عين مبصرة، قد أقبل فرحا وللروح ناثرا" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢١٢).

"كان الشيخ صنعان شيخ زمانه، كما كان في الكمال يفوق ما سأذكره عنه، اعتكف هذا الشيخ في الحرم خمسين عاما، ومعه أربعمائة مريد من أصحب الكمال" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢١٨).

تم استقبال الهدهد وتوجته الطيور كالزعيم في السفرة إلى السيمرغ. يحترم كل الطيور الهدهد وهم على استعداد لمواجهة جميع أنواع العقبات أثناء السفرة. لقد كانت شخصية القيادة متأصلة في الهدهد منذ أن كرس نفسه للنبي سليمان عليه السلام. وهذا يعني أن طبيعة القيادة مطلقة في الهدهد. إنه مثل كائن له

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وعي حر، كشيء حقيقي مع حريته أو ككائن في الكائن نفسه (لافين، ٢٠٠٣، ص. ٥٥). ما يلي هي المقتطفة:

> وإلى الطريق أقيلت مئات الألوف من الطير، فكانوا كمظلة تحجب نور الشمس والقمر، ولكن ما أن بدا أول الطريق عيانا، حتى علا صياحهم ووصل إلى القمر، ووقعت هيبة الطريق في أرواحهم، كما اضطرمت النار في أفواههم" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٤٢).

رواه ملك مسعود وطفل صياد السمك. دعا الملك الطفل ليكون صديقا له. وأخفق الطفل. ثم ألقى ملك مسعود خط الصيد إلى المحيط فجأة. وأخيراً من رمي خط الصيد، يحصل الطفل على مائة سمكة في نفس اليوم. هذا هو ما يسمى توفير الله المطلق للطفل فيه. ونقلت هي كما يلي:

> "أيها الغلام، لن تضل أبدا، إن كنت على معرفة بكيفية صيد السمك، وبي كان حظك في هذا الزمان، حيث كان صائد سمكك هو السلطان" " (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٤٧).

كما روى عن المذنب الذي يدخل الجنة. تمكن من جعل شخص مليء بالصلاة والصوم كل يوم يغار منه. كيف يمكن لشخص كان يعرف أنه ليس له الخيرات على الإطلاق ثم يدعو الله إلى الجنة. بعد التحقيق، يموت المذنب في حالة استشهاد بعد القتال دون التوقف في سبيل الله. هذا شيء مطلق يأتي من الله للإنسان. يقول الوجوديون إن الحقيقة هي التجربة الذاتية للحياة. نحن نختبر الحقيقة فينا. ليست حقيقة الطبيعة ومصير الإنسان شيئ يمكن لمسه وقوله بمفاهيم أو مقترحات مجردة (تيتوس، سميث، ونولان، ١٩٨٤، ص. ٣٨٥) وفيما يلي المقتطفة في الكتاب:

> "أيها الغلام، وطاعة الملائكة من أجلك، والجنة والنار صورة من لطفك وقهرك. وقد سجد جميع الملائكة لك، وغرق الكل والجزء في وجودك، فلا تكثر من النظر بازدراء إلى نفسك، إذ لا يمكن أن يوجد من هو أعظم شأنا منك" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٦١).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إذا ذكرت المقتطفة أعلاها عابدا يغار من المذنب الذي يدخل الجنة، فإن المقتطفة التالية تدور حول الملائكة الذين يغارون من الإنسان في يوم القيامة. لقد سكب الله امتنانه المفرط للإنسان عندما كانوا منشغلين بالبحث عن مكان لإخفاء وجهه المعاناة، عندما وصل الخوف إلى جميع الإنسان في ذلك الوقت. قد يخلقنّ الله الإنسان بأحسن تقويم في جميع عمليات خلق مخلوقاته. المقتطفة هي كما يلي:

"أيها الملائكة، إن كان هذا لن يصيبكم بالمضرة أو المنفعة، فمن الأفضل أن يفيد منه الآدميون، كما يلزم الخبز دائما للجائعين" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٦٢).

عندما يتم إعدام الحلاج، وهو صوفي فارسي وُلد في ثور، من قبل الحكومة الفارسية على حبل المشنقة، صرخ: "أنا الحق". من الواضح أن هذه الكلمة تجعل الحكومة غاضبة كثيرة، لأنها شعرت أن الجملة لم تكن مناسبة للمخلوق. أعطوا الافتراض مثل ذلك دون معرفة نية الحلاج في النطق بالحكم، لأنه كان واضحا أن مستوى إيمان الصوفية كان أعلى بكثير من الناس العاديين عمومًا. بصرف النظر عن ذلك، فإن الجملة التي يتحدث بها الحلاج في حبل المشنقة هي تنفيذ "الوجود في ذاته" للوجود الإنساني، لأنه يحاول أن يفهم نفسه على أنه مجمل، ككيان راسخ ومعروف (رودجرز وطومسون، ٢٠١٥، ص. ٤٤). وهنا المقتطفة:

"عندما علق الحلاج على الأعواد في ذلك الزمان، ما ردد قوله غير قولة (أنا الحق)، ولما لم يفهم الخلق قوله، قطعوا أوصاله، وما أن نزف الدم منه عزيزا" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٨٩).

هناك طير واحد يطالب بحياته للسيمرغ مجردا، الطير العظيم. قال إنه يعيش بسبب الحب له وللعالم العظيم هناك. بالنسبة له، فإن حياته هي أغنية الحب للملك النبيل. هذا هو المكان الذي هو فيه. وعند وجهة نظر سارتر،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فإن الحب الحقيقي سيكون مكانًا للكشف عن الذات كالموضوع الذي يجرد المجموعة من الإخفاقات في البقاء على قيد الحياة كالموضوع. في الوقت المناسب، ستصل الأطراف المعنية إلى تقدير الذات كالكائن (حسن، ٢٠٠٥، ص. ١٣٨). وهنا المقتطفة:

"ما دمت حيا، فإن عشقه يظل لاثقا ومحببا إلي. لقد قطعت صلتي بالكل، وأفتخر دواما بعشقه المتصل" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٣٢٨).

كان العبد أطلق سراحه من قبل سيده بعد سنوات عديدة. بدلاً من الابتسام والشعور بالحرور من قيود سيده طوال هذا الوقت، كان في الواقع متحيرًا مع نفسه. قال لنفسه، "من أنا الآن؟" قد اختفى نفسه كالعبد. كما أنه لم يكن يعلم ما إذا كان سيده هو نفسه أم كان هو سيده. لقد فقد نفسه في سيده. لأنه قضى كل حياته تقريبًا كالعبد. كونه عبدا هو الوجود في ذاته. هو مجرد الوجود في ذاته ويبقى هكذا. المقتطفة هي كما يلي:

"إنني لا أعرف الآن، من أنا، فإن لم أكن عبدا، فمن أنا؟ لقد انمحت العبودية، وانعدمت الحرية، وما تبقت ذرة هم أو بارقة سعادة في القلب، وهل عدمت الصفة؟ أم أنني أتسم بأي صفة؟ وهل أنا عارف؟ أم أنني عدمت المعرفة؟ ولا أعلم أأنا أنت، أم أنت أنا؟ فقد فنيت فيك وتلاشت الأنية. (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٣٩١).

بالإضافة إلى العبد الذي لم يعرف نفسه بعد إطلاق سراحه، كان هناك صوفي ظن أنه قد مات وخادم الملك أمر الطيور بالعودة بعد وصولهم إلى السيمرغ في العرش العظيم. فذلك بفضل وجود كل منهم متأصل في أنفسهم، دون التفكير أن هذا النوع من الوجود قد يتغير إلى نوع آخر من الوجود في وقت لاحق. هناك العديد من السخافات التي تظهر في حياة الإنسان، وهي المسؤولية ومشاعر القلق وأنواع الإحباط المختلفة. ولكن هذا ليس كل حياة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإنسان. يذكرنا سارتر بجوانب الحياة الإنسانية، ويوضح مدى أهميتها في حياة الإنسان (مارتن، ٢٠٠١، ص. ٤٣). وهنا المقتطفة:

"يا من ينطق بالدعوى دون فعل، متى كان الميت يتكلم؟ فليصبك الله بالخجل" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٤٠٧).

"وأخيرا جاء حاجب العزة، من الأعتاب العلية فجأة، فرأى أمامه ثلاثين طائرا غاية في العجز، وقد أصبحت مجرد ريش وأجنحة بلا أرواح، كما أصاب الهزال أجسامها، وتملكتهل الحيرة من أولها إلى آخرها، ووقفت خائرة القوى شديدة الوهن" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٤١٧).

ثم الأخير يعني عن الطيور التي وجدت السيمرغ. لقد وصلوا إلى الوجهة. ولكن من الغريب أن يتمكنوا من رؤية أنفسهم في السيمرغ وليس الآخرين فقط. في جوهرها، كانت السفرة التي قاموا بها في السيمرغ، وكانت الإجراءات أثناء السفرة هي أعمال السيمرغ أيضًا. قد اختبر السيمرغ إيمان الطيور بالقتال والتجول وقضاء سفرات طويلة حقاً. ولكن لا يزال، كانت سفرة الروحية مثيرة حقا. هم مثل العثور على هويتهم الجديدة كطيور مطيعة وعظيمة، كالوجود في ذاتهم. ونقلت هي كما يلي:

"وإن تردوا إلى هنا أكثر عددا، فإنكم ترون أنفسكم، وها قد رأيتم أنفسكم" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٤٢٢).

هكذا يتدبر الإنسان وجوده كعزلة مطلقة. يختار طريقته في الحياة. أن قرار اتخاذ هذا الاختيار هو مسؤولية ذاتية، على الرغم من أنه قد تم تنفيذه كقرار ينطبق على الإنسان الآخرين (حسن، ٢٠٠٥، ص. ١٢٦).

٢- الوجود لذاته *(etre-pour-soi, being-for-itself)*

إن الوجود لذاته أساس نفس الإنسان باعتباره عدم حصول الوجود، فهو محدد في وجوده بوجود لا يكونه. ولا يستطيع أي سلب أن يكون على

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

درجة من العمق مماثلة للسلب الذي يفصح عنه نفسه باعتبار عدم التوفر (جوليفية، ١٩٨٨، ص. ١٤١). وهذا يعني من هذا النوع من الوجود، أن يكون الإنسان مدركا ومفكرا وباحثا عن شيء أفضل في المستقبل. في المقتطفة أدناها، تشرح عن طير الحسون الذي لديه روح عاطفية للوصول إلى السيمرغ. كان مصممًا على إغلاق عينيه وروحه من المطالب الدنيوية. مثلما يتحد الإنسان في عالمه الروحي ويعطي حياته لأشياء الرب. هنا، يدرك وجوده كمخلوق ينسبه الرب إلى طبيعته الروحية كالطبيعة الأساسية في نفسه.

> "مرحبا بك أيها الحسون، لتتقدم مسرورا، وكن جادا في الأمر، وأقبل في سرعة النار، وأحرق كل ما يعترض طريقك مما بك من حرقة، ولتغمص عين روحك عن الخلق، وحينما تحرك كل ما يصادفك، فإن نور الحق يزداد كل لحظة أمامك" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ١٨٣).

وقال سارتر إن الوعي موجود في "الوجود لذاته" مجرّدا. إن الوعي يجب دائما بسبب طبيعته أن يتجه ناحية موضوع من الموضوعات أو شيء من الأشياء، وكما أن الإنسان ليس له محتوى سوى ما ينعكس داخلها فكذلك الوعي ليس له مضمون سوى الأشياء التي يعكسها (كرانستون، ١٩٨١، ص. ٧٧). في المقتطفة أدناها، توضح الطيور التي تناقش كيفية بدء سفرتهم. حتى جاء الهدهد يرفرف جناحيه، كان على صدره رمزًا للتصوف المنورة. يتشجّع ليصبح زعيم الطيور خلال السفرة. هذا يدل على وجود الهدهد الذي لديه وعي بأنه قادر على قيادة الطيور ويُعرف باسم الطير الحكيم والطيب. المقتطفة هي ما يلي:

> "سارع الكل إلى الاجتماع والبحث عن ملك أو سلطان، فأقبل الهدهد مضطربا لكثرة الانتظار، أقبل بين الجمع لا يقرر له قرار. جاء مرتديا على صدره حلة الطريقة، جاء وقد علا مفرقة تاج الحقيقة. جاء وقد الطريق، جاء

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بعد أن أطلع على ما فيه من قبيح ورشيق" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ١٨٤).

في المقتطفة التالية، هناك الببغاء الذي يزعم أنه مغزوّ بالإنسان العاصف. يشعر بالحبس فيه. لكن رغبته في أن يكون حرا مرة أخرى لا تبيد أبدا. لقد كان يعتقد أنه عندما كان قادرًا على الوصول إلى حريته، سيجد نهرا أبديا يحرسه النبي خضر عليه السلام. وإن الحرية تعتبر من أهم ما نادات بها الفلسفة الوجودية (برويني، آينه وندا، روشنفكر، وبايزيدي، ٢٠١٥، ص. ١٥). في نفس البغاء هناك التواق ليكون حرا على الفور، ويتم تصنيف هذا التواق واحد من خصائص الوجود الإنساني في شكل "الوجود لذاته". لن يرضى بما يفعله حتى يصل إلى مقصده أبدا. وينطبق الشيء نفسه على الطاووس الذي يضع هدفه الباطني على الأرض السماوية. سيفعل كل ما في وسعه للعودة إلى الجنة.

"إن كل قاسي القلب عديم الإنسانية، أقام لأمثالي قفصا فولاذيا، فظللت أسيرة هذا السجن الفولاذي أذوب شوقا إلى ماء الحياة" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ١٩١).

"فاستقر عزمي في هذا المكان المظلم على أن أجد لي مرشدا إلى الخلد، ولست ذلك الطائر الآمل في السلطان، بل يكفيني أن أكون حارسا. ولكن أني للسيمرغ أن يحظي بمكانتي، لقد كان الفردوس الأعلى مكاني؟. لذا ليس لي عمل آخر في الدنيا غير محاولة العودة إلى الجنة مرة أخرى" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ١٩٣).

ثم أخبرنا عن طالب يسأل معلمه عن منع آدم من العيش في السعادة حصل عليها لأول مرة. قال المعلم إن الرجل الذي جسدت عقله ورؤيته من قبل جلالة الجنة، يجب عليه أن يفقد نفس الجلالة قبل أن يجني سعادته في النهاية. هكذا يجب أن يكون الإنسان مدركا بعظمة الرب للرد على أي قلق يواجهه في الحياة. هذه علامة على أنه مسؤول حقًا عن تفسير وضعه على

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الرغم من أنه يجب أن يواجه المعاناة لحريته (لافين، ٢٠٠٣، ص. ٧٠). ما يلي هي المقتطفة:

> "كان آدم يحظى بسمر المنزلة، وما أن هبط إلى الفردوس، حتى ارتفع صوت الهاتف قائلا: يا من خلقت جنتك من مئات القيود، إن كل من وجد في هذين العالمين سوانا، يسجد لشيء آخر، أما نحن فنجلب الفناء للكائنات الأخرى، حيث لا يمكن الضرب دون عون اليد" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ١٩٤).

ثم في إحدى المرات سأل زاهد المحيط عن السبب وراء اختيار المحيط للالتفاف في أحله الأزرق. أجاب المحيط أيضًا أنه وراء افتراض الأشخاص الذين يعتبرون أنفسهم مقدسين، شعر أنه في الحقيقة حقير للغاية أمام ربه. فيه الحب الذي يجعل الأمواج الغضب. بالنسبة له، الحب هو حريق لا يمكن أن يريحه أي شيء، حتى يدرك أخيرًا أن الحب الحقيقي هو لله. ويعتبر الحب قيدا عندما ينسى الإنسان وحدته التي تدل على حريته (بايزيدي، بروينى، وروشنفكر، ٢٠١٧، ص. ٢٨). هذا هو شكل الوعي الذاتي كمخلوق من الله. ما يلي هو المقتطفة:

> "إنني مصطرب لفراق الحبيب، كما أنني ضعيف الشأن ولست ندا له، لذا نسجت لباس المأتم الأزرق حزنا عليه، وجلست صادي الشفتين مشتت الفكر، فقد جعلتني نار عصفه مطضربا، فإن أحظ بقطرة من ماء كوثره، أعض إلى الأبد على أعتابه" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٠٦).

وفي المجمع، أعربت الطيور عن إعجابهم واستغرابهم في الهدهد. وقد تجاوزهم الهدهد في طلب السيمرغ العظيم كزعيم ودليل لهم. أدركوا أنهم ضعفاء، وليسوا أقوياء مثل الهدهد. لقد أدركوا أنهم جبناء، وليسوا شجعاء مثل الهدهد. كان وعيهم هو الذي أظهر وجودهم لأنفسهم. لأنهم يدركون أنه ليس متطابقًا مع أنفسهم. إذا هم يدركون، فيمكنهم أن ينكروا ما الذي يحدد أنفسهم دائمًا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(المزيري ، ٢٠٠٢ ، ص ٦). وهذا يعني أن الطيور تحاول أن تكون مثل الهدهد، أفضل من ذي قبل للوصول إلى السيمرغ. ونقلت هي كما يلي:

"كلما وصل صوتهما إلى مسامع أي فرد، تملكته الداهشة وتخلى عن سكونه واستقراره، وسيطرت على كل فرد حالة، فكان كل منهم بين صحو وسكر، بعد ذلك بدأ الهدهد الكلام، فرفع الحجب من على وجه المعاني" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٤٥).

بالإضافة إلى قصص الطيور المذكورة أعلاها، هناك أيضًا قصة لشيخ مرض بعد قضاء أسبوع يتضور جوعًا. بهمس في قلبه حتى يسعد الرب أن يرسل له الطعام. ثم جاءت الإجابة من صوت بلا جسد. طلب الصوت من الشيخ أن يكتسح الشارع الرئيسي في ساحة البلدة حتى يتسنى له الحصول على كسرة الذهب لمقابل ثمن الخبز وراء الأوراق المتساقطة. يجعله ذلك الحال أن يدرك ويفكر، أن الحادثة التي وقعت له كانت علامة بالنسبة له للعمل بجد حتى يتم تلبية احتياجاته. من هذه القصة يمكننا أن نستنتج أن الإنسان كالكائن الواعي يتحمل المسؤولية التامة عن عالمهم. سيرى أنه مصدر كل معاني وحقائق وقيم عالمه (لافين ، ٢٠٠٣ ، ص ٧٠). إليكم المقتطفة في الكتاب:

"رحل الشيخ الخرقاني إلى نيسابور، فأصابه ألم الطريق كما أصابه الإعياء، فقضى أسبوعا داخل زاوية مرتديا خرقة، وكان في غاية الجوع دون مئونة، وما انقضى الأسبوع حتى قال: أيها الخالق، لتمنحني رغيفا، ووفقني في قطع الطريق" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٥٣).

في يوم من الأيام أرسل الله الملائكة جبريل لمقابلة شخص نقي القلب يبكي ويتوسل للأوثان كل يوم. كيف لا يزال الله يرحم الكافرين؟ سواء كان بجلالة الرسول مُحَمَّد ﷺ الذي يبقي في الصبور دون أدنى استياء لأهل الطائف الذين عاملوه بوقاحة شديدة. حتى عندما طلبت ملائكة الحارس الجبلي إذنًا من النبي لتسطيح سكان الطائف بالأرض، فقد نهى النبي عنها وأبقى لطيفًا مع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أولئك الذين كانوا قوما لا يعلمون (المباركفوري ، ٢٠٠٧ ، ص ١٢٧). هذا هو المكان الذي يجب أن يدرك فيه الإنسان أن الله لن يضيع أبدًا مخلوقاته اللطيفة والقانتة دائمًا. وهنا المقتطفة:

> "قال هذا، وهدى روحه إلى الطريق، فلهج لسانه بذكر ربه. متى تدرك أن أصول تلك الملة، هي السير إلى الأعتاب بلا عذر أو علة، فإن لم تدرك الأعتاب مطلقا، فلا يكون أي متقاعس أقل منك اضطرابا" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٥٩).

ما ورد أعلاه هو نفس المحادثة بين الملك والصوفي فيما يتعلق بدرجة الله الأكثر تقاربًا. يجيب الصوفي أن السؤال لا يستحق أن يستجوبه خادم. موقف درجة الإنسان هو الله وحده الذي يعرف. يجب أن يكون مصممًا على أن يكون شخصًا أفضل من ذي قبل. من هنا يدرك الإنسان أن الماضي هو يتجرّد في داخل الإنسان حتى أخيرًا هو الحر في اختيار ما هو أفضل لمستقبل أفضل (رودجرز وطومسون ، ٢٠١٥ ، ص ٤٤). المقتطفة في الكتاب هي كما يلي:

> أفضل من مائة ألف مثلك بلا ريب!، ثم سيطرت عليك أيها الأمير، وأصبحت تحت وطأتها وكأنك أسير، وألجمت رأسك آناء الليل والنهار، ووقعت في الرغبة إطاعة لما تصدره إليك من أوامر، ومهما أمرتك يا عديم المروءة، فأنت تسارع بالقيام بأوامرها ونواهيها" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ١٦٩).

ثم قيل عن سيبلي الذي يتركه صديقه الحميم في الموت وعن التاجر الذي فقِد عبده المفضل. يبكيا كل منهما بحزن لفقدانه. كيف أنهم لم يدركوا أن هناك شيئًا واحدًا لن يشعروا بالخسارة إذا أحبوه أبدًا، فهو خالق الفرح والحزن. هذا هو المكان الذي يجب أن يدرك فيه الإنسان أنه مدرك، إنه يدرك أن لديه الواعي. يُطلق على *etre-pour-soi* أيضًا حقيقة إنسانية، مما يعني أن الإنسان يمنح حقيقة الخيال لتوقعاتهم الأساسية (لطيف، ٢٠١٠، ص. ١١). في الواقع،

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يعتبر سارتر متطرفًا جدًا في توضيح المطلقة الإنسانية ووجودية الإنسان، لكن هذا الحال يصبح أكثر اعتدالًا عندما نطبقه على أشياء روحية لها علاقة بالله في هذا الكتاب. المقتطفة من القصتين أعلاها هي كما يلي:

> إن كنت قد فقدت قلبك بسبب هذا، فالنتيجة هذا الغم، ولا يليق بك أكثر من هذا، وما عليك إلا أن تتخذ حبيبا آخر، حبيبا لا يموت حتى لا تموت عليه كمدا، فالمحبة التي يصيبها النقصان بالموت، صداقتها تجلب للروح الهموم والمشقة" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٨٦).
>
> كل نفس من أنفاس عمرك جوهر، وكل ذرة منك لدى الحق بمثابة مرشد، ونعماء الحبيب تشملك من أولك إلى آخرك، فأحص ينفسك نعماء حبيبك، حتى تعلم عمن بعدت" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٨٧).

قبل موته ، قال سقراطيس لأحد تلاميذه عن دفنه بعد وفاته، أنه إذا يمكن طالبه من العثور على جسده للدفن، فيمكنه دفن جسد سقراطيس في أي مكان يريد. ولأن سقراطيس يشعر بطول عمره أنه لم ينجح في العثور على نفسه أبدًا (العطار، ٢٠١٥، ص. ٣٢). لهذا السبب، كتب المفهوم في فلسفته، *gnothi seauton* (تعرف على نفسك). بشكل غير مباشر، نصح سقراط البشر ليكونوا قادرين على التعرف على أنفسهم بشكل جيد. يرتبط هذا الحال بالوجود الإنساني كالكائنات الواعية. كما *etre-pour-soi*، يسبق الوجود الإنساني جوهره. يجب أن يخلق الإنسان جوهر نفسه. يعتمد الجوهر على الإنسان نفسه، كيف يصنع ويتعرف على نفسه (مزيري، ٢٠٠٢، ص. ٧). فيما يلي المقتطفة من محادثة سقراطيس الأخيرة مع طالبه:

> "إن كنت ترغب في العثور علي مرة أخرى، فادفني في أي مكان ترغب. ولكني عشت عمرا مديدا، ولم نجد نفسي، فكيف تجدني أنت بعد موتي؟ فإذا ما رحلت، فهذا وقت الفناء، حيث لم تعرف شعرة واحدة من شعر رأسي، أي خبر عني" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٢٩٦).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في الوجودية، يتم التأكيد على الحرية في البحث عن الهوية كالإنسان الموجود وكيف يفسر الإنسان قراءات أو رموز الألوهية (لطيف، ٢٠١٠، ص. ١٨). في المقتطفة أدناها قصةٌ، تسأل امرأة عاجزة حزينة إلى الشيخ محنة عن الدعاء لنيل السعادة. لأنها لم تشعر بالسعادة خلال حياتها. كما قال الشيخ محنة إنه فقط من خلال السجود، فإن الإنسان سوف يقابل قلبه وسعادته الحقيقية. والتقرب من الله هو الحل، علاوة على ذلك، فإنه يتم إنشاؤه فعليًا روحانيًا كالطبيعة الأساسية للإنسان. أما بالنسبة للمقتطفة، وهي:

> "جلس سائل أمام الجنيد، وقال: يا من أصبح صعيدا لله بلا أدنى قيد، كيف يحصل الإنسان على السعادة؟ قال: في نفس الساعة يكون فيها واصلا. وطالما لم تمتد إليك يد السلطان بالوصل، فجزاؤك عدم التوفيق" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٣٠١).

السيدة رابعة العدوية هي صوفية معروفة بنقاوتها وحبها لله. تكرس حياتها كلها لمواصلة عبادة وحب الله. هذا مثال على اختيار حرية الإنسان. عندما يستعدد أن يتحمل حياته إلى أي مكان ما، فهذا يصبح مسؤوليته الكاملة كالإنسان الموجود. فيما يلي المقتطفة من القصة في الكتاب:

> "إنه للكل والكل له، والبحار السبعة تحت قنطرته، وكل ما كان، وما سيكون، له شبيه إلا الله العزيز، وكل ما تبحث عنه، تجد له نظيرا إلا هو، فهو دائم بلا نظير، ولا بد من وجوده هو" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٣٤٨).

يبدو أن بحث مجنون عن ليلى هو بحث الإنسان عن هويته الحقيقية. العثور عليه هو الهدف الرئيسي بعد أن يدرك الإنسان أنه الموجود. ومن خلال كلام سارتر هذا فإن الذات الإنسانية توجد دائما في موقف ولكنها كثيرا ما تنزع إلى تغيير هذا الموقف، لأن هناك حرية، في الوعي كما أن الذات تستطيع أن ترسم لنفسها الصورة المصتقبلية التي يجب أن تكون عليها (علي وعبد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

القادر، ٢٠١٧، ص. ٤٧). فيما يلي المقتطفة من قصة بحث مجنون عن ليلى في الكتاب:

"أيها المجنون، عما تبحث هنا؟ قال: أبحث عن ليلى ها هنا، فقال (العزيزي): وأني لك أن تجدها في التراب؟ ومتى كان الدار الطائر كامنا في تراب الطريق؟ قال: إنني أبحث عنها في كل مكان، لعل يدي تصادفها بغتة في كل مكان" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٣٦٢).

كالكائن الموجود والواعي، لن يفلت الإنسان أبدًا من القلق ومضطرب البال، وعدم الرضا عن الغياب حتى الموت نهائيًا. عند الموت، يتحول "الوجود لذاته" إلى "الوجود في ذاته" وهذا مطلق. هذا يعني أنه يصبح شيئًا من الماضي يتذكره الناس. قال سارتر إنه في وقت وفاتنا، سنكون عاجزين أمام حكم الآخرين (رودجرز وطومسون، ٢٠١٥، ص. ٤٦). فيما يلي المقتطفة في الكتاب عن الأم التي تنعى وفاة طفلها والصوفي الذي يذرف الدموع دون أن يعرف السبب:

"لقد أحرزت هذه المرأة السبق على الرجال، إنها ليست مثلنا، بل إنها تعرف تمام المعرفة من الذي افتقدته وأصبح بعيدا عنها، ومن الذي سبب لها هذا الجزع الشديد. إنها موقفة لأنها تدرك حالها، وتدرك من أي أجل أي شيء يجب البكاء" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٤٠٠).

لا يزال عن الموت. من ناحية الروحانية، في المقتطفتي الأخيرتين في هذا البحث، يبدو لنا أن نوضح لنا أن الهدف النهائي للإنسان في هذا العالم هو ببساطة الموت واللقاء بالله، على الرغم من أن غرائز الحرية في ذاته لا تحد من أهدافه النهائية (شهرى وزبائى، ٢٠١٣، ص. ٨٧). لأن الوعي الذي يمتلكه الإنسان يجلبه إلى أعلى مستوى من الوجود في هذا العالم. فيما يلي المقتطفة في الكتاب عن غياب الإنسان الذي أوصله فعليًا إلى حياة أبدية وعن ملك أيقظه الموت بأفعاله التي كانت حقيرة طوال حياته:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"يجب أن يكون الأصل هو الاستغناء والتطهير، ولا خوف إن وجد الفرع أو انعدم، فوجود الشمس حقيقة قائمة على الدوام، حيث لا بقاء للذرة أو الظل، والسلام" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٤٢٣).

"فقال له السلطان: أيها الرفيق المنعش للقلب، لماذا غرقت هكذا في بحر الدماء من الرأس إلى القدم؟ قال: لقد غرقت في الدماء من مودتك، كما أصابني من عدم وفائك، لقد سلخت جلدي دون ذنب أو عصيان" (النيسابوري، ٢٠٠٢، ص. ٤٣٠).

هكذا يصبح الإنسان وجودا لذاته بالوعي والحرية فيه. وذلك عن طريق إدراك وجوده، وتقبّل الغياب في وجوده، وتملّك الحرية الكاملة في وجوده، وتحمّل المسؤولية التامة لعالمه الخاص. بالنسبة لسارتر، الحرية مطلقة. بدون الحرية، يصبح الوجود تجسيدًا سخيفًا. يدل الرجل الذي يخلق نفسه باستمرار على أنه يواصل تقدير نفسه كالخطة لحياته المستقبلة (حسن، ٢٠٠٥، ص. ١٢٧).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الرابع
الخلاصة والاقتراحات

قد تم البحث التي بحثته الباحثة. وبعد مناقشة نتائج البحث ستقدّم الباحثة الخلاصة والاقتراحات كما يلي:

أ- الخلاصة

١- إن فريد الدين العطار يتشابه سفرة الطيور إلى السيمرغ بسفرة روحية الإنسان إلى ربه. أما البيانات التي توجدها الباحثة عن تشابه سفرة روحية الإنسان في كتاب *منطق الطير* تتضمن على ثلاثة مراحل، هي: أولاً، المرحلة الأولى في طلب السيمرغ. يتشابه هذا الحال باعتبار الخطوة الأولى للإنسان في مقاساة حياته الروحانية. تتطلب هذه السفرة من الإنسان تقوية قلبه وتعزيز نيته في استمرار السير في سبيل الرب. ثانياً، مرحلة تقديم الأعذار والشكاوى من الطيور طوال السفرة. يتشابه هذا الحال باعتبار شكل الاختبارات والبليات طوال سفرة الروحية الإنسان، بما في ذلك الكنوز والعروش والحب والغطرسة وضعف الإيمان. ثالثًا، المرحلة الأخيرة في طلب السيمرغ. يتشابه هذا الحال بمتوالية المواقف التي يجب أن يتخذها الإنسان من أجل الاستمرار في مقابلة الرب في قلبه، أي التقرب من الرب، وحب الرب مع الحب الذي يتجاوز حب الآخرين، وإدراك نفسه ليكون قادرا على إدراك ربه.

٢- بناء على نظرية الوجودية لجان بول سارتر، ينقسم الوجود الإنساني إلى قسمين، هما الوجود في ذاته والوجود لذاته. إن شكل الوجود في ذاته الذي وجدته الباحثة في كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار عشرون بيانات. يدل هذا الوجود على أن الإنسان موجود وفقًا للقدرة الممنوحة له. في حين أن شكل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الوجود لذاته الذي وجدته الباحثة في كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار تسعة عشر بيانات. يدل هذا الوجود على أن الإنسان موجود ويدرك وجوده، ويقبل الغياب في وجوده، ويملك الحرية الكاملة في وجوده، ويحمل المسؤولية التامة لحياته.

ب- الاقتراحات

١- يستطيع الباحثون الآخرون أن يحلل كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار بدراسة أخرى من النظريات اللغوية والأدبية سوى نظرية فلسفة الوجودية لجان بول سارتر، مثل نظرية البنيوية الوراثية، ونظرية سيكولوجية أدبية، ونظرية التداولية، والسيميائية، والبلاغية، والأسلوبية وغير ذلك.

٢- يستطيع الباحثون الآخرون أن يستخدم نظرية فلسفة الوجودية لجان بول سارتر لتحليل الكتاب الآخر سوى كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار، مثل كتاب الشعر، وكتاب النثر، والقصة القصيرة، ونص المسرحية وغير ذلك من النصوص العربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

النيسابوري، فريد الدين العطار. (٢٠٠٢). *منطق الطير*. بيروت: دار الأندلس.

المراجع العربية

أنيس، إبراهيم. (١٩٥٢). *موسيقي الشعر (الطبعة الثانية)*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

السباعي، مصطفى. (١٩٩٧). *هكذا علمتني الحياة (الطبعة الرابعة)*. بيروت: المكتب الإسلامي.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن مُحَمَّد. (١٩٨٣). *الحاوي للفتاوى في الفقه وعلوم التفسير والحديث والأصول والنحو والإعراب وسائر الفنون الجزء الثاني*. بيروت: دار الكتب والعلمية.

العاني، عبد القهار داود. (٢٠١٤). *منهج البحث والتحقيق في الدراسات العلمية والإنسانية*. دمشق: دار وحي القلم.

الغراب، محمود محمود. (١٩٩٠). *الإنسان الكامل والقطب والغوث والفرد من كلام الشيخ الأكبر محي الدين ابن العربي (الطبعة الثانية)*. حقوق الطبع محفوظة.

المباركفوري، صفي الرحمن. (٢٠٠٧). *الرحيق المختوم*. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

المصري، مُحَمَّد عبد الغني و البرازي، مجد مُحَمَّد الباكر. (٢٠٠٢). *تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق*. قاهرة: الوراق.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بايزيدي، مجيد مُحَمَّدي وبرويني، خليل وروشنفكر، كبرى. (٢٠١٧). *الحب الوجودي في روايتي جيل القدر وثائر محترف لمطاع صفدي* في مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية وأدبها، فصلية علمية محكمة، العدد ٤١، شتاء ١٣٩٥ هـ. ش.

برويني، خليل وآينه وندا، صادق وروشنفكر، كبرى وبايزيدي، مجيد مُحَمَّدي. (٢٠١٥). *الحرية الوجودية في الرواية العربية المعاصرة؛ دراسة في "أصابعنا التي تحترق" لسهيل إدريس* في مجلة إضاءات نقدية (فصلية محكمة) السنة الخامسة – العدد التاسع عشر – خريف ١٣٩٤ ش/إيلول ٢٠١٥ م.

بوقرة، سهيلة. (٢٠١٦). *مشكلة الوجود عند جان بول سارتر* في بحث جامعي بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم الفلسفة بجامعة مُحَمَّد بوضياف – المسيلة.

جوليفية، ريجيس. (١٩٨٨). *المذاهب الوجودية من كير كجورد إلى جان بول سارتر*. (فؤاد كامل: المترجمة). بيروت: دار الأداب.

سعيد، نبيل رشاد. (٢٠١٧). *اللامعقول في الفلسفة الوجودية* في مجلة الأستاذ العدد ٢٢٠ – المجلد الأول سنة ٢٠١٧ م – ١٤٣٨ هـ.

شهرى، أحمد رضا حيدريان وزيبائى، منير. (٢٠١٣). *مفهوم الحرية بين النقد والدراسة قراءة تحليلية مقارنة بين كتابات مطاع صفدي وسارتر أنموذجا* في مجلة إضاءات نقدية (فصلية محكمة) السنة الثالثة – العدد الثاني عشر – شتاء ١٣٩٢ ش/كانون الأول ٢٠١٣ م.

صليبا، جميل. (١٩٨٢). *المعجم الفلسفي الجزء الثاني*. بيروت: دار الكتاب اللبناني.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن والحق، كايد عبد. (١٩٨٤). *البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر.

عزام، عبد الوهاب. (٢٠١٣). *التصوف وفريد الدين العطار*. القاهرة: هنداوي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

علي، نوبلي وغربي، عبد القادر. (٢٠١٧). *إشكالية العدم عند جان بول سارتر* في بحث جامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

قنديلجي، عامر إبراهيم. (١٩٩٩). *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات*. عمان: دار اليازوري العلمية.

كرانستون، موريس. (١٩٨١). *سارتر بين الفلسفة والأدب*. (مجاهد عبد المنعم مجاهد: المترجم). القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

محمود، مصطفى. (١٩٧٥). *السر الأعظم (الطبعة العاشرة)*. القاهرة: دار المعارف.

موريس، كاثرين. (٢٠١١). *سارتر*. (أحمد علي بدوي: المترجم). القاهرة: المركز القومي للترجمة.

يونغ، ك.غ وويلهلم، ريتشارد. (٢٠٠٠). *القوى الروحية وعلم النفسي التحليلي (الطبعة الثانية)*. (نهاد خياطة: المترجم). سورية: دار الحوار للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

Abidin, Zainal. (2007). *Analisis Eksistensial: Sebuah Pendekatan Alternatif untuk Psikologi dan Psikiatri.* Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada.

Afrizal. (2015). *Metode Penelitian Kualitatif: Sebuah Upaya Mendukung Penggunaan Penelitian Kualitatif dalam Berbagai Disiplin Ilmu.* Jakarta: Rajawali Pers.

Attar, Fariduddin. (2015). *Musyawarah Burung.* (Cep Subhan KM: Penerjemah). Yogyakarta: OAK.

Faiver, Christopher., Ingersool, R. Elliot., O'brien, Eugene., & Mcnally, Christopher. (2000). *Explorations in Counseling and Spirituality: Philosophical, Practical, and Personal Reflections.* USA: Thomson Learning.

Fuad, Anis dan Nugroho, Kandung Sapto. (2014). *Panduan Praktis Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: GRAHA ILMU.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Hardiningtyas, Puji Retno. (2015). *Manusia dan Budaya Jawa dalam Roman Bumi Manusia: Eksistensialisme Pemikiran Jean Paul Sartre* dalam Jurnal Aksara, Vol. 27, No. 1, Juni 2015.

Hassan, Fuad. (2005). *Berkenalan dengan Eksistensialisme (Cetakan ke-9).* Jakarta: PT. Dunia Pustaka Jaya.

Hidayatullah, A. (2017). *Novel Deng Karya Godi Suwarna Analisis Eksistensialisme Jean Paul Sartre* dalam Skripsi Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati Bandung.

Higgin, Graham. (2004). *Antologi Filsafat*. (Basuki, Penerjemah). Yogyakarta: PT. Bentang Pustaka.

Ismail, Muhammad. (1993). *Bunga Rampai Pemikiran Islam*. (Nurkhalis, Penerjemah). Jakarta: Gema Insani Press.

Khudzaifi, Ilham., Atmaja, I Made Jiwa., dan Suarsa, I Made. (2016). *Drama Jalan Mutiara Karya Sitor Situmorang: Perspektif Eksistensialisme Jean Paul Sartre* dalam Jurnal Humanis, Volume 17, 3 Desember 2016.

Lanur, Alex. (2011). Relasi Antar Manusia menurut Jean Paul Sartre (Eds), *Filsafat Eksistensialisme Jean Paul Sartre* (h. 73-88). Yogyakarta: PENERBIT PT. KANISIUS.

Lathief. Supaat I. (2010). *Sastra: Eksistensialisme – Mistisme Religius (Cetakan III).* Lamongan: PUstaka puJAngga.

Lavine, T.Z. (2003). *Jean Paul Sartre: Filsafat Eksistensialisme Humanis.* (Andi Iswanto dan Deddy Andrian Utama: Penerjemah). Yogyakarta: Penerbit Jendela.

Machmud, Surachmin. (2015). *Analisis Nilai Spiritual dalam Novel Haji Backpacker Karya Aguk Irawan MN* dalam Jurnal Humanika No. 15, Vol. 3, Desember 2015.

Mangunwijaya, Y.B. (2003). *Manusia Pascamodern, Semesta, dan Tuhan.* Yogyakarta: PENERBIT PT. KANISIUS.

Martin, Vincent. (2001). *Filsafat Eksistensialisme (Kierkegaard, Sartre, Camus).* (Taufiqurrohman: Penerjemah). Yogyakarta: PUSTAKA PELAJAR.

Martokoesoemo, Priatno H dan Wattimena, David. (2011). *Spiritual Happiness; 7 Kunci Menemukan Kebahagiaan Hidup dengan Metode NLP dan Tasawuf.* Bandung: Mizania.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Moleong, Lexy J. (2016). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Muhammad. (2014). *Metode Penelitian Bahasa*. Yogyakarta: AR-RUZZ MEDIA.

Mustika dan Udasmoro, Wening. (2016). *Eksistensi Menjadi Pelacur dalam Novel Tuhan, Izinkan Aku Menjadi Pelacur! Karya Muhidin M. Dahlan* dalam Jurnal Kandai, Volume 12, No. 1, Mei 2016.

Muzairi. (2002). *Eksistensialisme Jean Paul Sartre: Sumur Tanpa Dasar Kebebasan Manusia*. Yogyakarta: PUSTAKA BELAJAR.

Narbuko, Cholid dan Achmadi, Abu. (2009). *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Bumi Aksara.

Polanyi, Michael. (2001). *Kajian tentang Manusia*. Yogyakarta: PENERBIT KANISIUS.

Purnamasari, Aisyah Dewi. (2014). *Eksistensi pada Tokoh Hiromi dalam Film Nude Karya Yuichi Onuma* dalam Skripsi Fakultas Ilmu Budaya Universitas Brawijaya.

Rafsanjani, Haqiqi. (2017). *Kepemimpinan Spiritual (Spiritual Leadership)* dalam Jurnal Masharif al-Syariah: Jurnal Ekonomi dan Perbankan Syariah, Vol. 2, No. 1, 2017.

Riyadi, Abdul Kadir. (2014). *Antropologi Tasawuf: Wacana Manusia Spiritual dan Pengetahuan*. Jakarta: LP3ES.

Rodgers, Nigel dan Thompson, Mel. (2015). *Cara Mudah Mempelajari Eksistensialisme*. (Benyamin Molan: Penerjemah). Jakarta: PT. Indeks.

Rokhmansyah, Alfian. (2014). *Studi dan Pengkajian Sastra; Perkenalan Awal terhadap Ilmu Sastra*. Yogyakarta: GRAHA ILMU.

Sartre, Jean Paul. (2002). *Eksistensialisme dan Humanisme*. (Yudhi Murtanto: Penerjemah). Yogyakarta: PUSTAKA PELAJAR.

Sartre, Jean Paul. (2010). *Theory of the Emotions: Mengungkap Sketsa Teori Emosi & Humanisme*. (Ermelinda, Penerjemah). Surabaya: Selasar Surabaya Publishing.

Siswanto, Victorianus Aries. (2012). *Strategi dan Langkah-langkah Penelitian*. Yogyakarta: GRAHA ILMU.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Strathern, Paul. (2001). *90 Menit Bersama Sartre*. (Frans Kowa: Penerjemah). Jakarta: Erlangga.

Sugiyono. (2008). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Suseno, Miftahun Ni'mah. (2013). *Efektivitas Pembentukan Karakter Spiritual untuk Meningkatkan Optimisme terhadap Masa Depan Anak Yatim Piatu* dalam Jurnal Intervensi Psikologi, Vol. 5 No. 1 Juni 2013.

Tim Penyusun. (2008). *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: Pusat Bahasa.

Titus, Harold H., Smith, Marilyn S., dan Nolan, Richard T. (1984). *Persoalan-persoalan Filsafat*. (M. Rasjidi, Penerjemah). Jakarta: Bulan Bintang.

Tjahjadi, SP. Lili. (2011). Relasi Antar Manusia menurut Jean Paul Sartre (Eds), *Filsafat Eksistensialisme Jean Paul Sartre* (h. 123-139). Yogyakarta: PENERBIT PT. KANISIUS.

Wahyuni, Sari. (2012). *Qualitative Research Method: Theory and Practice*. Jakarta: Salemba Empat.

Yussafina, Diana Mella. (2015). *Eksistensialisme Jean Paul Sartre dan Relevansinya dengan Moral Manusia* dalam Skripsi Fakultas Ushuludin Universitas Islam Negeri Walisongo Semarang.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سيرة ذاتية

فوزية كرنياواتي، ولدت في سومنب تاريخ ٢٢ من مايو ١٩٩٥ م. تخرجت من المدرسة الإبتدائية في كرسيء بوتيه غافورا سومنب سنة ٢٠٠٧ م. ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة بمعهد نشأة المتعلمين في غافورا سومنب سنة ٢٠١٠ م. ثم التحقت بتربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا سنة ٢٠١٤ م وقامت بالخدمة فيه كالمدرسة سنة ٢٠١٥ م. ثم التحقت بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٩ م. وقد شاركت في هيئة طلبة قسم اللغة العربية وأدبها كعضوة قسم ترقية الأدب وقامت بالخدمة في معهد سونان أمبيل العالي كالمشرفة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG